شرح
طيبة النشر
في القراءات العشر

١ - قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزَرِي ✨ يَاذَا الجَلالِ ارْحَمْهُ وَاسْتُرْ وَاغْفِرِ

بدأ المؤلف رحمه الله تعالى - محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري ، المولود سنة ٧٥١ هـ والمتوفى سنة ٨٣٣ هـ ألفيته" طيبة النشر في القراءات العشر" وقد أطلق على منظومته " الألفية "

بدأ بمناجاة الله - تعالى- والتوجه إليه قائلا : ياذا الحلال فالله سبحانه وتعالى هو ذو الجلال والإكرام ، وجلال الله هو عظمته ، ثم طلب من الله تعالى أن يمن عليه بثلاثة أمور هي :

١) الرحمة ٢) الستر ٣) طلب المغفرة

٢ - الْحَمْدُ للهِ عَلَى مَا يَسَّرَهْ ✨ مِنْ نَشْرِ مَنْقُولِ حُرُوفِ العَشَرَهْ

يرفع المؤلف أكف الضراعة إلى الله بالثناء عليه والشكر له ، حيث وفقه وأعانه على تصنيف كتابه " النشر في القراءات العشر " وقد جمع ابن الجزري في كتابه قراءات الأئمة العشرة ثم نظم هذه القراءات في منظومته " طيبة النظر في القراءات العشر "

٣ - ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ السَّرْمَدِي ✨ عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى مُحَمَّدِ
٤ - وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلاَ ✨ كِتَابَ رَبِّنَا عَلَى مَا أَنْزَلا

ثنى بالصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والصلاة من الله تعالى هي : الرحمة والسلام والتحية والأمان ، وآل النبي صلى الله عليه وسلم هم : أقاربه المؤمنون من بني هاشم وبني عبد المطلب ، وصحبه : المراد هنا الصحابي وهو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته ، وآمن به وبالرسالة التي جاء بها . ومن تلا : من قرأ كتاب الله تعالى قراءة صحيحة ووفقا للكيفية التي قرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم علمها صحابته ، والصحابة علموها من بعدهم وهكذا حتى وصلت إلينا بطريق التواتر والسند الصحيح دون أي تحريف أو تغيير أو تبديل

{ فضل حملة القرءان }

٥ - وَبَعْدُ: فَالإِنْسَانُ لَيْسَ يَشْرُفُ ✨ إِلاَّ بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
٦ - لِذَاكَ كَانَ حَامِلُو الْقُرْآنِ ✨ أَشْرَافَ الأُمَّةِ أُولِي الإِحْسَانِ

* شرع الناظم في بيان الأمور التي بها يشرف الانسان وترتفع منزلته بين المسلمين ، فبيّن أن الإنسان المسلم لاتسمو مكانته ، ولا ترتفع منزلته إلا بما يحفظه ، ويعِيه من الفنون والعلوم ٠

٧ - وَإِنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللهِ ✨ وَإِنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يُبَاهِي

* ثم وضح الناظم أنواع المعرفة التي يسمو بها المؤمن عند الله تعالى ، فبين أن حملة القرءان الكريم هم أشراف الأمة الإسلامية ٠ فحفاظ القرءان هم أهل الله وخاصته ، فالله عز وجل يفاخر بأهل القرءان ملائكته ، وهذا يدل على حب الله لهم٠ يوضح هذا المعنى الحديث التالي :
فعن أبي هريرة -رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال { من سلك طريقا يلتمس فيع علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ، وماجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده }

٨ - وَقَالَ فِي الْقُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى ✨ بِأَنَّهُ أَوْرَثَهُ مَنِ اصْطَفَى

أشار ابن الجزري - رحمه الله - في هذا البيت إلى قوله تعالى { ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا } (فاطر : ٣٢)

٩- وَهْوَ فِي الأُخْرَى شَافِعٌ مُشَفَّعُ ✨ فِيْهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ
١٠ - يُعْطَى بِهِ المُلْكَ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا ✨ تَوَّجَهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ كَذَا
١١ - يَقْرَأُ وَيَرْقَى دَرَجَ الجِنانِ ✨ وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ

- أشار ابن الجزري -رحمه الله تعالى - بهذه الأبيات إلى بعض الأحاديث الواردة في فضل حفاظ القرءان :
- فعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : { من قرأ القرآن واستظهره ، فأحل حلاله ، وحرم حرامه ، أدخله الله به الجنة ، وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم وجبت له النار }
- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال { يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتق ، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها }
- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : { من قرأ القرآن ، وعمل بما فيه ألبس والده تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم ، فما ظنكم بالذي عمل بهذا ؟ }

٩- وَهْوَ فِي الأُخْرَى شَافِعٌ مُشَفَّعُ ✨ فِيْهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ
١٠ - يُعْطَى بِهِ المُلْكَ مَعَ الْخُلْدِ إِذَا ✨ تَوَّجَهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ كَذَا
١١ - يَقْرَا وَيَرْقَى دَرَجَ الجِنانِ ✨ وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ

- أشار ابن الجزري -رحمه الله تعالى - بهذه الأبيات إلى بعض الأحاديث الواردة في فضل حفاظ القرءان :

- فعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : { من قرأ القرآن واستظهره ، فأحل حلاله ، وحرم حرامه ، أدخله الله به الجنة ، وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم وجبت له النار }

- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : { يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتق ، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها }

- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : { من قرأ القرآن ، وعمل بما فيه ألبس والده تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم ، فما ظنكم بالذي عمل بهذا ؟ }

١٢ - فَلْيَحرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيْلِهِ ✨ وَلا يَمَلَّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيْلِهِ

هذه وصية ابن الجزري لكل مسلم أن يحرص على حفظ القرءان ، وليقرأه ليل نهار ، ففي ذلك الأجر العظيم ، يوضح ذلك الأحاديث التالية :

- عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما أن النبي صلي الله عليه وسلم قال : من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها لاأقول : الم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف)

- وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رجل : يارسول الله ، أي العمل أحب إلى الله تعالى ؟ قال : (الحال المرتحل) قال : وماالحال المرتحل ؟ قال : (الذي يضرب من أول القرءان إلى ءاخره كلما حل ارتحل)

- فعن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي صلي الله عليه وسلم قال : (الماهر بالقرءان مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرءان وهو يشتد عليه له أجران)

أركان القراءة الصحيحة

١٣ - وَلْيَجْتَهِدْ فِيهِ وَفِي تَصْحِيحِهِ ✨ عَلَى الَّذِي نُقِلَ مِنْ صَحِيحِهِ
١٤ - فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ ✨ وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي
١٥ - وَصَحَّ إِسْنَاداً هُوَ الْقُرْآنُ ✨ فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ الأَرْكَانُ

هذا شروع من المصنف في بيان أركان القراءة الصحيحة ، وقد تصدي لبيان الأركان في كتابه (النشر في القراءات العشر) فقال :

ثم إن القراء كثروا ، وتفرقوا في البلاد ، وانتشروا ، وخلفهم أمم بعد أمم ، عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم ، فكان منهم المتقن للتلاوة ، المشهور بالرواية والدراية ٠

ومنهم من اقتصر على وصف من هذه الأوصاف ، وكثر بينهم لذلك الاختلاف ، وقل الضبط ، واتسع الخرق ، وكاد الباطل يلتبس بالحق ٠ فقام علماء الأمة وبالغوا في الاجتهاد ، وبيّنوا الحق ، وجمعوا الحروف ، والقراءات ، وعزوا الوجوه ، والروايات ، وميزوا بين المشهور والشاذ ، والصحيح والفاذ ، بأصول أصّلوها ، وأركان فصّلوها كالاتي :

١) كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه
٢) ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا
٣) وصح سندها

فهذه القراءة الصحيحة التي لايجوز ردها ، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرءان ، ووجب على الناس قبولها ٠

١٦ - وَحَيثُمَا يَخْتَلُّ رُكْنٌ أَثْبِتِ ✨ شُذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ فِي السَّبعَةِ

ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها :
ضعيفة أو شاذة هذا هو الصحيح عن أئمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك :

١) الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني
٢) أبو محمد مكي بن أبي طالب
٣) الإمام أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي
٤) أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة

فإن القراءات المنسوبة إلى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة إلى المجمع عليه ، والشاذ ، غير أن هؤلاء السبعة لشهرتهم ، وكثرة الصحيح المجتمع عليه في قراءتهم تركن النفس إلى مانقل عنهم فوق ماينقل عن غيرهم

١٧ - فَكُنْ عَلى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلَفِ ✨ فِى مُجْمَعٍ عَلَيْهِ أَوْ مُخْتَلَفِ

فكن : الفاء أفصحت عن شرط مقدر والتقدير هو إذا عرفت أركان القراءة الصحيحة المقبولة واستطعت أن تميزها من الشاذة المردودة فكن على طريق السلف من الصحابة والتابعين وتابعيهم في كل مقروء سواء كان مجمعا عليه أو مختلفا فيه ولا تخرج عنه تصادف رشدا

١٨ - وأَصْلُ الاخْتِلافِ أنَّ رَبَّنَا ⚜ أنْزَلَهُ بِسَبْعَةٍ مُهَوِّنَا

يشير ابن الجزري إلى الأحاديث الواردة في نزول القراءات على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد تواتر الخبر عن النبي بأن القرءان الكريم أنزل على سبعة أحرف ، روى ذلك من الصحابة مايقرب مت اثنين وعشرين صحابيا سواء كان ذلك مباشرة عنه صلي الله عليه وسلم أو بواسطة .

عن ابن شهاب محمد بن مسلم أبي بكر الزهري قال:
حدثني عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهلالي أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال { أقرأني جبريل عليه السلام على حرف واحد فراجعته، فلم أزل أستزيده ويزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف }

١٩ - وَقِيلَ فِي الْمُرَادِ مِنْهَا أَوْجُهُ ⚜ وَكَونُهُ اخْتِلاَفَ لَفْظٍ أوْجَهُ

ثم انتقل بعد ذلك إلى الحديث عن بيان المراد من الأحرف السبع ومن يقف على الأحاديث الواردة في هذه القضية يجد هاتين الظاهرتين : الظاهرة الأولى :
لم تتعرض تلك الأحاديث إلى بيان ماهية الاختلاف في القراءات القرءانية التي جعلت الصحابة يتخاصمون ويتحاكمون إلى النبي صلي الله عليه وسلم

الظاهرة الثانية:

لم يثبت من قريب أو بعيد أن النبي عليه الصلاة والسلام بين المراد من الأحرف السبعة ، ولعل ذلك يرجع إلى عدة عوامل أهمها : أن ذلك كان معروفا لدى الصحابة فلم يحتاجوا إلى بيانه

ولقد اتفق العلماء قديما وحديثا على أنه لايجوز أن يكون المراد بالأحرف السبعة هؤلاء القراء السبعة المشهورين ، كما يظنه العوام لأن هؤلاء القراء السبعة لم يكونوا قد وجدوا أثناء نزول القرءان الكريم

الخلاصة : المراد بالأحرف السبعة هو أن القرءان الكريم نزل بلغة كل حىّ من أحياء العرب ، وهذا القول هو الذي قال به كل من :

١) الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)
٢) عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما)

٢٠ - قَامَ بِهَا أَئِمَّةُ القُرآنِ ✨ وَمحرِزُو التَّحْقِيقِ وَالإِتْقَانِ
٢١ - وَمِنْهُمُ عَشْرٌ شُمُوسٌ ظَهَرا ✨ ضِيَاؤُهُمْ وَفِي الأَنَامِ انْتَشَرَا
٢٢ - حَتَّى اسْتَمَدَّ نُورُ كُلِّ بَدْرِ ✨ مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دُرِّي
٢٣ - وَهَا هُمُو يَذْكُرُهُمُو بَيَانِيْ ✨ كُلُّ إِمَامٍ عَنْهُ رَاوِيَانِ

أخبر المؤلف بأن الأحرف السبعة التي نزلت على الهادي البشير بوساطة أمين الوحي (جبريل) عليه السلام وقد علمها الرسول صلي الله عليه وسلم صحابته رضوان الله عليهم، والصحابة علموها من بعدهم ، وهكذا حتى وصلت هذه القراءات إلى الأئمة العشرة ، ورواتهم ، بطريق التواتر والسند الصحيح ٠

وهؤلاء الأئمة العشرة ، ورواتهم انتشر ذكرهم في الآفاق ، وذاع صيتهم ، وثبتت عدالتهم ، ووثق جميع المسلمين فيهم ، حيث عرفوا بالصدق ، والأمانة ، وجودة القراءة والإتقان ، فانتشرت قراءتهم في جميع الأقطار ، يتلقاها جيل بعد جيل ، بالرضا والقبول ٠

ثم بين المؤلف بأن كل إمام من الأئمة العشرة ، وإن كان تتلمذ عليه الكثيرون ، إلا أنه اشتهر بالأخذ عنه راويان ، ثم أخذ المؤلف يذكر بالتفصيل هؤلاء الأئمة العشرة ورواتهم ٠

٢٤ - فَنَافِعٌ بِطَيْبَةٍ قَدْ حَظِيَا ✨ فَعَنْهُ قَالُونٌ وَوَرْشٌ رَوَيَا

نافع	قالون	ورش
هو أبو رُوَيْم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم الليثي ، أصله من أصفهان وكان شديد سواد اللون وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي وكان نافع إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك **شيوخه :** ١) أبا جعفر يزيد القعقاع ٢) عبد الرحمن بن هرمز ٣) شيبة بن نصاح القاضي ٤) يزيد بن رومان ٥) مسلم بن جندب الهذلي وقد تلقى هؤلاء الخمسة القراءات عن ثلاثة من الصحابة وهم : ١) أبو هريرة ٢) عبد الله بن عباس ٣) عبد الله بن عياش المخزومي	**الراوي الأول :** هو عيسى بن مينا ، المدني معلم العربية ، ويكنى أبا موسى ، وقالون لقب له ، يروى أن نافعا لقبه به لجودة قراءته ، لأن قالون بلسان الروم بمعنى : جيد ولد قالون سنة ١٢٠ هـ وتوفي بالمدينة المنورة سنة ٢٢٠ هـ وكان قالون قارئ المدينة المنورة ، وكان أصمّ لايسمع البوق فإذا قُرئ عليه القرءان سمعه . **قال قالون :** قرأت على نافع قراءته غير مرّة ، وكتبتُها عنه	**الراوي الثاني :** هو عثمان بن سعيد المصري ، ويكنى أبا سعيد وورش لقب له ، ونافع هو الذي لقبه به لشدة بياضه . كان ورش أشقر ، سمينا ، مربوعا ، وإليه انتهت رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه . كان جيد القراءة ، حسن الصوت . رحل ورش من مصر إلى المدينة المنورة ليقرأ على نافع ، فقرأ عليه أربع ختمات في سنة {١٥٥ هـ} ورجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بها

٢٥ - وَابْنُ كَثِيرٍ مَكَّةٌ لَهُ بَلَدْ ✨ بَزٌّ وَقُنْبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدْ

ابن كثير	البزي	قنبل
هو عبد الله بن كثير بن عمر بن عبد الله بن زاذان بن فيروز المكي ٠ ولد سنة { ٤٥ هـ } وتوفي سنة { ١٢٢هـ } قال أبو عمرو ختمت على ابن كثير بعدما ختمت على مجاهد بن جبر وكان أعلم بالعربية من مجاهد وكان فصيحا بليغا ، مفوّها ، أبيض اللحية ، طويلا ، أسمر أشهل ، يخضب بالحناء عليه السكينة والوقار ٠ شيوخه :- * عبد الله بن السائب المخزومي * مجاهد بن جبر المكي * درباس مولى ابن عباس	الراوي الأول : هو أحمدر بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة المؤذن المكي ويكنى أبا الحسن ٠ ولد سنة {١٧٠ هـ} وتوفي سنة {٢٥٠ هـ} قال ابن الجزري : كان البزي إماما في القراءة محققا ضابطا متقنا لها ثقة فيها انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة وكان مؤذن المسجد الحرام	الراوي الثاني : هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المكي المخزومي بالولاء ويكنى أبا عمرو ٠ ويلقب بقنبل وذلك لأنه من قوم يقال لهم القنابلة ، وقيل إنه كان يستعمل دواء يسقى للبقر يسمى قنبل ، فلما أكثر من استعماله عرف به ٠ ولد سنة {١٩٥ هـ} وتوفي بمكة سنة { ٢٩١هـ} ٠ إنتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز وكان إماما في القراءة ، متقنا ، ضابطا ٠

٢٦- ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو فَيَحْيَى عَنْهُ ✨ وَنَقَلَ الدُّورِي وَسُوسٍ مِنْهُ

أبو عمرو	الدوري	السوسي
هو زبّان بن العلاء ، بن عمار بن العريان المازني التميمي البصري ٠ ولد بمكة سنة { ٦٨ هـ} وقيل سنة {٦٥ هـ} وتوفي بالكوفة سنة {١٥٤ هـ} ٠ وكان إمام البصرة في العربية ، ومقرئها ٠ قال ابن الجزري : كان أبو عمرو بن العلاء أعلم الناس بالقرءان والعربية مع الصدق والثقة والأمانة والدين ٠ شيوخه : ١) مجاهد بن جبر ٢) أبو العالية رفيع بن مهران وقرأ أبو العالية على : ١) عمر بن الخطاب ٢) زيد بن ثابت ٣) عبد الله بن عباس على النبي صلى الله عليه وسلم	الراوي الأول : هو أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي البغدادي الضرير والدور : محلّله معروفة بالجانب الشرقي من بغداد قال الأهوازي : ترحّل الدوري في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة ، وهو ثقة في جميع مايرويه وعاش دهرا ، وذهب بصره في آخر عمره ، وكان ذا دين وخير . وقال ابن الجزري : كان الدوري إمام القراءة في عصره ، وشيخ الإقراء في وقته ، ثقة ، ثبتا ، ضابطا ، كبيرا ، وهو أول من جمع القراءات ، وقد روينا القراءات العشر عن طريقه .	الراوي الثاني : هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل من حفاظ القرءان كما ذكره ابن الجزري ضمن علماء القراءات قال الذهبي : قرأ السوسي على اليزيدي ، وسمع بالكوفة عن عبد الله بن نمير وأسباط ابن محمد ، وبمكة عن سفيان ابن عيينة ٠ وقال ابن الجزري : أخذ أبو شعيب السوسي القراءة عرضا وسماعا على اليزيدي وهو من أجَل أصحابه

٢٧ - ثُمَّ ابْنُ عَامِرِ الدِّمشْقِيْ بِسَنَدْ ✦ عَنْهُ هِشَامٌ وابْنُ ذَكْوَانَ وَرَدْ

ابن عامر	هشام	ابن ذكوان
هو عبد الله بن عامر ، اليحصبي ، ويكنى أبا عمرو ، وهو من التابعين قال ابن عامر : ولدت سنة ثمان من الهجرة ، بضيعة يقال لها رحاب ، وقبض رسول الله صلي الله عليه وسلم ولي سنتان ٠ قال ابن الجزري : كان ابن عامر إماما كبيرا ، وتابعيا جليلا ، وعالما شهيرا ، أمّ المسلمين بالجامع الأموي أيام عمر بن عبد العزيز ، فكان يأتم به وهو أمير المؤمنين ، وجمع له بين الإمامة والقضاء ومشيخة الإقراء بدمشق ٠ شيوخه : * أبي هاشم بن أبي شهاب *عبد الله بن عمرو المخزومي * أبي الدرداء عويمر بن زيد	هو هشام بن عمّار بن نصير القاضي الدمشقي ويكنى أبا عمرو ٠ قال ابن الجزري : كان هشام عالم أهل دمشق وخطيبهم ، ومقرئهم ، ومحدثهم ، ومفتيهم ، مع الثقة والضبط ، والعدالة ٠	هو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، القرشي الدمشقي الدمشقي ، ويكنى أبا عمرو مولده : ولد ابن ذكوان سنة ١٧٣ هـ وتوفي بدمشق سنة ٢٤٢هـ قال أبو زرعة الدمشقي : لم يكن يعرف بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه ٠

٢٨ - ثَلاَثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ فَعَاصِمُ ✨ فَعَنْهُ شُعْبَةٌ وَحَفْصٌ قَائِمُ

عاصم	شعبة	حفص
هو عاصم بن بهدلة أبي النجود الأسدي ويكنى أبا بكر ، وهو من التابعين قال ابن عياش : دخلت على عاصم وقد احتضر فجعل يردد هذه الآية يحققها كأنه في الصلاة (ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق) قال ابن الجزري : عاصم هو الإمام الذي انتهت اليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي وقد رحل الناس إليه للقراءة وكان قد جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتا بالقرءان شيوخه : ١) أبي عبد الرحمن عبد الله السلمي ٢) أبي مريم زر بن حبيش الأسدي ٣)أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني وقرأ كل من : عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش علي : عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي أيضا على : أبي بن كعب وزيد بن ثابت	الراوي الأول : أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الكوفي قال ابن الجزري : كان شعبة إماما ، عالما عاملا ، حجة من كبار أئمة السنة ، ولما حضرته الوفاة بكت أخته، فقال لها : مايبكيك ؟ انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمان عشرة ألف ختمة .	الراوي الثاني : أبو عمرو حفص بن سليمان بنوالمغيرة الأسدي الكوفي ، ولد حفص سنة ٩٠ هـ وتوفي سنة ١٨٠ هـ قال ابن الجزري : كان حفص أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم ، وكان ربيب عاصم (ابن زوجته) قال ابن المنادي : كان الأولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش ، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأها على عاصم ، وأقرأ الناس دهرا طويلا

٢٩ - وَحَمْزَةٌ عَنْهُ سُلَيْمٌ فَخَلَفْ ✨ مِنْهُ وَخَلَّادٌ كِلاهُمَا اغْتَرَفْ

حمزة	خلف	خلاد
هو حمزة بن حبيب بن عمارة ، الزيات ، ويكنى أبا عمارة ، ولد حمزة سنة (٨٠) هـ وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور سنة (١٥٦) هـ **قال ابن الجزري :** كان حمزة إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والأعمش ، وكان ثقة كبيرا حجة ، رضيا ، مجودا ، عارفا بالفرائض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا خاشعا متنسكا زاهدا قانتا ، وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ، ويجلب الجبن والجوز منها أيضا . قال حمزة ماقرأت حرفا من كتاب الله إلا بأثر . وكان الأعمش إذا رآه يقول : هذا حبر القرءان **شيوخه :** ١) أبي حمزة حمران بن أعين ٢) أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيحي ٣) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ٤) أبي محمد طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب ٥) أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب	**الراوي الأول :** خلف بن هشام البزار ويكنى أبا محمد كان من المبكرين في حفظ القرءان فقد حفظه وهو ابن عشر سنين وانقطع لطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة **وقال الحسين بن فهم** مارأيت أنبل من خلف بن هشام كان يبدأ بأهل القرءان ثم يأذن للمحدثين **مولده :** ولد سنة (١٥٠) هـ وتوفي سنة(٢٢٩هـ)	**الراوي الثاني :** خلاد بن خالد ، ويقال ابن خَليد الصيرفي **قال ابن الجزري :** كان خلاد إماما في القراءة ، ثقة ، عارفا ، محققا ، مجودا أستاذا ، ضابطا متقنا توفي بالكوفة سنة (٢٢٠) هـ

٣٠ - ثُمَّ الكِسَائِيُّ الفَتَى عَلِيٌّ ✨ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ والدُّورِيُّ

الكسائي	أبو الحارث	الدوري
هو علي بن حمزة النحوي ، ويكنى أبا الحسن ، وقيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء، انتهت إليه الإمامة في القراءة بعد وفاة شيخه حمزة ٠ **قال ابن الجزري :** كان الكسائي إمام الناس في القراءة في زمانه وأعلمهم بالقراءة . **وقال أبو بكر الأنباري :** اجتمعت في الكسائي أمور ، كان أعلم الناس بالنحو ، وأوحدهم بالغريب ، وكان أوحد الناس بالقرءان فكانوا يأتون يكثرون عليه فيجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه المقاطع والمبادئ ٠ **من شيوخه :** ١) الإمام نافع المدني ٢) الإمام حمزة الزيات	**الراوي الأول** الليث بن خالد ،أبو الحارث البغدادي ٠ ثقة ، معروف ، ضابط ، حاذق **قال ابن الجزري :** كان أبو الحارث ثقة قيّما بالقراءة ، ضابطا لها ، توفي سنة (٢٤٠) هـ	**الراوي الثاني** أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري ، وهو أحد رواة الإمام الثالث أبي عمرو بن العلاء .

٣١ - ثُمَّ أَبُو جَعْفَرٍ الحَبْرُ الرِّضَى ✨ فَعَنْهُ عِيسَى وابْنُ جَمَّازٍ مَضَى

أبو جعفر	ابن وردان	ابن جماز
هو : يزيد بن القعقاع المخزومي ، المدني ، الإمام الثقة ، الضابط ، قال ابن الجزري : كان أبو جعفر تابعيا كبير القدر ، انتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة المنورة قال الإمام مالك : كان أبو جعفر رجلا صالحا قال يحيى بن معين : كان أبو جعفر إمام أهل المدينة ، وكان ثقة توفي سنة (١٢٨ هـ) شيوخه : ١) عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ٢) عبد الله بن عباس ٣) أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي	الراوي الأول : هو أبو الحارث عيسى بن وردان المدني قال ابن الجزري : كان ابن وردان مقرئا ، رأسا في القرءان ، ضابطا محققا ، من قدماء أصحاب نافع ومن أصحابه ومن أصحابه في القراءة على أبي جعفر وفاته : توفى سنة (١٦٠ هـ)	الراوي الثاني : هو أبو الربيع سليمان بن جماز المدني قال ابن الجزري : كان ابن جماز مقرئا ، جليلا ، ضابطا ، نبيلا ، مقصودا في قراءة أبي جعفر ونافع وفاته : توفي سنة (١٧٠ هـ)

٣٢ - تَاسِعُهُمْ يَعْقُوبُ وَهْوَ الحَضْرمِي ✨ لَـهُ رُوَيْسٌ ثُمَّ رَوْحٌ يَنْتَمِي

يعقوب	رويس	روح
هو أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري ٠ قال ابن الجزري : كان يعقوب إماما كبيرا ثقة عالما صالحا ، انتهت إليه رئاسة القراءة بعد أبي عمرو بن العلاء ، وكان إمام جامع البصرة سنين ٠ قال أبو حاتم السجستاني : كان يعقوب أعلم من رأيت بالحروف ، والاختلاف في القراءات ، وعلله ومذاهبه ، ومذاهب النحو ، وأروى الناس لحروف القرءان ٠ وفاته : توفي سنة (٢٠٥ هـ) شيوخه : ١) أبو المنذر سلام بن سليمان المزني ٢) شهاب بن شرنقة ٣) أبو يحيي مهدي بن ميمون ٤) أبو الأشهب - جعفر بن حيان العطاردي	الراوي الأول : هو أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري قال ابن الجزري : كان رويس إماما في القراءة ، قيما بها ،ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا ، وهو من أحذق أصحاب يعقوب ٠ وفاته : توفي رويس بالبصرة سنة (٢٣٨ هـ)	الراوي الثاني : هو أبو الحسن بن عبد المؤمن البصري ، النحوي ٠ قال ابن الجزري : كان روح مقرئا ، جليلا ، ثقة ، ضابطا ، مشهورا ، من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم وفاته : توفي روح سنة (٢٣٤ هـ)

٣٣ - وَالْعَاشِرُ الْبَزَّارُ وَهْوَ خَلَفُ ✨ إِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْهُ يُعْرَفُ

خلف العاشر	إسحاق	إدريس
هو أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي مولده : ولد سنة (١٥٠ هـ) ، وحفظ القرءان وهو ابن عشر سنين ، وبدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان خلف إماما كبيرا ، عالما ثقة ، زاهدا عابدا وفاته : توفي سنة (٢٢٩ هـ)	الراوي الأول : أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزي قال ابن الجزري : كان إسحاق ثقة ، قيّما بالقراءة ، ضابطا لها ، منفردا برواية : اختيار خلف لايعرف غيره وفاته : توفي سنة (٢٨٦ هـ)	الراوي الثاني : أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي الحداد قال ابن الجزري : كان إدريس إماما ، ضابطا ، متقنا ، ثقة ، وفاته : توفي سنة (٢٩٢هـ)

الطرق الثمانون

٣٧- وَهذِهِ الرُّوَاةُ عَـنْهُمْ طُرُقُ أصَحُّهَا فى نَشْرِنَا يُحَقَّـقُ
٣٨- باثْنَيْنِ فى اثْنيَن وَإلاَّ أَرْبَعُ فَهْىَ زُهَا أَلْفِ طَرِيق تَجْمَعُ

{ الطريق }

لـغـة : هو السبيل والمذهب

اصطلاحا : هى الرواية عن الرواة عن أئمة القرءان و إن سفلوا

فنقول مثلا : قراءة نافع / من رواية قالون / من طريق ابن نشيط / من طريق ابن بويان / من طريق الفرضي

ذكر ابن الجزري عن كل إمام من الأئمة العشرة راويان ، واختار عن كل راوٍ طريقين ، وعن كل طريق طريقين فيكون عن كل راو من العشرين أربع طرق وحينئذ يكون عن الرواة العشرين ثمانون طريقا ثم تتشعب هذه الثمانين فتصبح عدد الطرق بعد ذلك قريبة من ألف طريق وهذا معنى قول الناظم :

{ فَهْىَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تَجْمَعُ }

الإمام نافع

قالون	
طريق أبي نشيط	طريق الحُلْواني
طريق ابن بويان / طريق القزاز	طريق ابن مهران / طريق جعفر بن محمد

ورش	
طريق الأزرق	طريق الأصبهاني
طريق إسماعيل النحاس / طريق ابن سيف	طريق ابن جعفر هبة الله / طريق المطوعي

البزى			
طريق أبـي ربيعة		طريق ابـن الحُبـاب	
طريق ابن بُنان	طريق النقاش	طريق أحمد بن صالح	طريق عبد الواحد البغدادي

قنبل			
طريق ابن مجاهد البغدادي		طريق ابـن شنبوذ	
طريق صالح بن محمد بن المبارك	طريق أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري	طريق أبي الفرج القاضي	طريق أبي الفرج محمد بن أحمد الشَّطَوِي

الدوري البصري

طريق	طريق
أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الدقاق	أحمد بن فرْح

طريق	طريق	طريق	طريق
أبي العباس محمدبن يعقوب (المعدّل)	ابن مجاهد البغدادي	أبي العباس الحسن بن سعيد المطّوعي	أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال

السوسى

طريق	طريق
أبي عمران موسي بن جرير	أبي عيسي بن موسي بن جمهور

طريق	طريق	طريق	طريق
عبد الله بن الحسين السامرىّ	أبي علي الحسين بن حِبْش	أحمد بن نصر الشذائي	محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى

الإمام ابن عامر

هشام

طريق أحمد بن يزيد الحُلْواني		طريق أبي بكر محمد الدّاجوني	
طريق محمد بن أحمد الخزرجي	طريق أبي عبد الله الحسين (الجمّال	طريق زيد بن علي بن أبي بلال	طريق أحمد بن نصر الشّذَائي

ابن ذكوان

طريق الأخفش		طريق الصُّوري	
طريق النقّاش	طريق ابن الأخرم	طريق الرملي	طريق المطوِّعي

الإمام عاصم

شعبة

طريق يحيى بن آدم		طريق يحيى العُلَيْمي	
طريق أبي حمدون	طريق شعيب بن أبي أيوب	طريق الرزّاز أبي عمرو عثمان بن أحمد	طريق ابن خُلَيْع وهو أبو الحسن علي بن محمد بوساطة أبي بكر الواسطي

حفص

طريق عبيد بن الصباح		طريق عمرو بن الصباح	
طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم	طريق أبي الحسن الهاشمي البصري	طريق أبي الحسن زرعان البغدادي	طريق أبي جعفر أحمد بن حميد الفيل

الإمام حمـزة

خـلـف

طريق	طريق	طريق	طريق
ابن بُويان	ابن صالح أبي علي أحمد بن عبيد الله بن حمدان	المطوّعي	ابن مقسم أبو بكر محمد بن الخطن
الأربع طرق عن إدريس عن خلف			

خـلاد

طريق	طريق	طريق	طريق
أبي محمد القاسم الوزّان الكوفي	أبي عبد الله محمد بن الهيثم	أبي داوود سليمان بن عبد الرحمن الطلحي	أبي بكر شاذان البغدادي
الأربع طرق عن خلاد			

أبو الحارث

طريق	طريق
محمد بن يَحْيى البغدادي	سلمة بن عاصم البغدادي

طريق	طريق	طريق	طريق
أبي إسحاق ابراهيم بن زياد القَنْطَري	أبي الحسن أحمد بن الحسن البَطَّى	أحمد بن يحيى ثعلب	أبي الفرج محمد بن الفرج الغساني

الدوري الكسائي

طريق	طريق
جعفر النصيبي	أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير

طريق	طريق	طريق	طريق
أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا	أبي عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه	أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم	أحمد بن نصر الشذائي

ابن وردان

طريق	طريق
الفضل بن شاذان	هبة الله بن جعفر البغدادي

طريق	طريق	طريق	طريق
أبي بكر أحمد بن محمد بن شبيب	أبي بكر بن أحمد بن هـــارون	أبي الحسن علي بن أحمد الحمامي	أبـــي عبـــد الله محمد بن أحمد الحنبلي

ابن جماز

طريق	طريق
عبد أيوب الهاشمي	الحافظ الدوري

طريق	طريق	طريق	طريق
أبي عبـد الله محمد بن رزين	أبـــي عبـــد الله الحسين بن علي الأزرق	أبي عبدالله جعفر بن عبد الله بن نهشل	ابن النفّاح

الإمام يعقوب

رويس			
طريق ابن مقسم	طريق أبي الطيب محمد بن أحمد البغدادي	طريق أبي القاسم عبد الله بن الحسن النخّاس	طريق أبي الحسن علي بن عثمان الجوهري
الأربع طرق عن أبي بكر محمد بن هارون التمار			

روح			
طريق أبي بكر محمد بن وهب		طريق أبي عبد الله الزبيري	
طريق حمزة بن علي البصري	طريق المعدّل وهو أبو العباس محمد بن يعقوب	طريق أبي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري	طريق ابن شنبوذ

الإمام خلف العاشر

إسحاق

طريق	طريق	طريق	طريق
أبو الحسن أحمد بن عبد الله السُّوسَنْجِرْدِيِّ عن ابن أبي عمر	بكر بن شاذان بن عبد الله البغدادي عن ابن أبي عمر	محمد بن إسحاق	أبي الحسن بن عثمان النجار (الْبُرْصَاطِي)

إدريس

طريق	طريق	طريق	طريق
ابي اسحاق إبراهيم بن الحسين (الشّطي)	المطوّعي	أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي	ابي الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان

الأربع طرق عن أبى بكر محمد بن هارون التمار

بَابُ طُرُقِ الرُّوَاةِ

قَالُونُ: عَنْ أَبِي نَشِيطٍ نَقَلُوا ... والمُتْقِنِ الحُلْوَانِ، أَمَّا الأَوَّلُ:

يَرْوِي ابنُ بُويَانَ معَ القَزَّازِ قَدْ ... عَنْ وَلَدِ الأَشْعَثِ، عنهُ، في سَنَدْ

وابنُ أَبِي مِهْرَانَ عَنْ ثَانٍ رَوَى ... وجَعْفَرٌ نَجْلُ محمَّدٍ سَوَا

لِوَرْشٍ: الأَزْرَقُ مَعْهُ الأَصْبَهَا ... نِي، وَهْوَ عَنْ صَحْبٍ وصَحْبِ الصَّحْبِ هَا

فَالأَوَّلُ: النَّحَّاسُ قَدْ أَفَادَا ... مِنْهُ كذا ابنُ سَيْفٍ اسْتَفَادَا

والآخَرُ: ابنُ جَعْفَرٍ عنهُ رَوَى ... وهكذا المُطَّوِّعِي قدِ ارْتَوَى

والبَزِّ: رَاوِيهِ أَبو رَبِيعَتَا ... وابنُ الحُبَابِ عَنْهُ أَيضًا قَدْ أَتَى

لِلأَوَّلِ: النَّقَّاشُ ذُو الفَضَائِلِ ... وابنُ بُنَانٍ ذُو المَقَامِ الفاضِلِ

والآخَرُ: ابنُ صَالِحٍ قدْ ذُكِرَا ... عنهُ وعبدُ الواحِدِ بنُ عُمَرَا

لَكِنَّ عبدَ الواحِدِ الرَّبَّانِي ... لَمْ يَتْلُ إِلَّا أَحْرُفَ التِّبْيَانِ

عنْ قُنْبُلٍ: نَجْلُ مُجاهِدٍ رَوَى ... وهكذا ابنُ شَنَبُوذَ قدْ حَوَى

لِلأَوَّلِ: المُعْتَمَدُ السَّامَرِّي ... وصَالِحٌ وَهْوَ عظيمُ القَدْرِ

والثَّانِ: عنهُ الشَّطَوِيُّ قَد دَرَجْ ... وذُو العُلُومِ كلَّها أَبو الفَرَجْ

دُورٍ: أَبو الزَّعْرَا لهُ وابنُ فَرَحْ ... لِأَوَّلٍ: نَجْلُ مُجاهِدٍ نَصَحْ

كَذَا المُعَدَّلُ، وللثَّانِي وُعِي: ... نَجْلُ أَبِي بِلَالَ والمُطَّوِّعِي

سُوسٍ: لَهُ نَجْلُ جَرِيرٍ قدْ حَوَى ... ونَجْلُ جُمْهُورٍ، فَأَوَّلٌ رَوَى

عنهُ الطَّرِيقَ: ابنُ الحُسَيْنِ وَهْوَ عَبْـ ... ـدُ اللهِ وابنُ حَبَشٍ أيضًا وَعَبْ

والثَّانِ عنهُ: الشَّنَبُوذِي والشَّذَا ... ذِيُّ، عـنِ ابنِ شَنَبُوذٍ أَخَذَا

هِشَامُ: الحُلْوَانِ والدَّاجُونِ قَدْ ... وذا عَنَ اصْحابٍ، فأَوَّلٌ: وَلَدْ

عَبْدَانَ والجَمَّالُ، والثَّانِي انْقُلِ ... لَهُ: الشَّذَائِيُّ وزَيْدُ بنُ عَلِي

أَمَّا ابنُ ذَكْوَانٍ: فَالأَخْفَشُ الْوَلِي ... والصُّورِ، فَالنَّقَّاشُ رَاوِي الأَوَّلِ

مَعَ ابنِ الأَخْرَمِ الإمَامِ الأَلْمَعِي ... والآخَرُ: الرَّمْلِيُّ والمُطَّوِّعِي

وَشُعْبَةُ: يحيى بنُ آدَمَ اسْتَمَعْ ... حُرُوفَهُ، ثُمَّ العُلَيْمِيُّ رَفَعْ

لِأَوَّلٍ: شُعَيْبٌ الحَرْفَ اسْتَمَعْ ... ثُمَّ أَبُو حَمْدُونَ، والثَّانِي انْتَفَعْ:

نَجْلُ خُلَيْعٍ مَعَهُ الرَّزَّازُ، عَنْ ... والِدِهِ بَكْرٍ نَقَلَا فَاتَّبِعَنْ

حَفْصٌ: عُبَيْدٌ وَلَدُ الصَّبَّاحِ ... عنهُ وعَمْرٌو وَلَدُ الصَّبَّاحِ

فَأَوَّلٌ: لِلْهَاشِمِيِّ أُسْنِدَا ... ووَالِدٍ لِطَاهِرٍ، وأَسْنَدَا

معًا عنِ الأُشْنَانِ، أَمَّا الثَّانِي: ... فَعَنْهُ يَرْوِي الْفِيلُ مَعْ زَرْعَانِ

لِخَلَفٍ: يَرْوِي ابنُ عُثْمَانَ فَعِ ... مَعَ ابنِ مِقْسَمٍ مَعَ المُطَّوِّعِي

وهكذا ابنُ صالِحٍ، والأَرْبَعَهْ ... يَرْوُونَ عَنْ: إِدْرِيسَ عنهُ فَاتْبَعَهْ

خَلَّادٌ: الرَّاوُونَ عنهُ أَرْبَعَهْ ... مِنْ غيرِ ما واسِطَةٍ مُتَّبَعَهْ

هُمُ: ابنُ شَاذَانَ مَعَ ابنِ الهَيْثَمِ ... وهكذا الوَزَّانُ والطَّلْحِي نُمِي

واللَّيْثُ: عنهُ نَجْلُ يحيى فَاعْلَمَهْ ... وَهْوَ محمَّدٌ وعنهُ سَلَمَهْ

أَوَّلُ: الْبَطِّيُّ، والقَنْطَرِ حَجّ ... والثَّانِ عنهُ: ثَعْلَبٌ وابنُ الفَرَجْ

والدُّورِ رَاوِيهِ: النَّصِيبِيُّ العَلِي ... مَعَ الضَّرِيرِ، ثُمَّ رَاوِي الْأَوَّلِ:

إبنُ الْجُلَنْدَا وابنُ دَيْ زُوَيْهْ مَعَا ... أَمَّا الضَّرِيرُ: فالشَّذَائِيُّ وَعَى

وابنُ أَبِي هاشِمَ ذو المَحَاسِنِ ... ومَا تَلَا إِلَّا إلى التَّغَابُنِ

عَنِ ابنِ وَرْدَانَ: ابنُ شَاذَانَ رَوَى ... وَهِبَةُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ سَوَا

فأَوَّلٌ: عنْ شيخِهِ الحُلْوَانِي ... عن شيخِهِ، قالُونَ، أَمَّا الثَّانِي:

عنْ أَبِيهِ، وَهْوَ عنِ الحُلْوَانِ ضَا ... ولِابنِ شَاذَانَ: ابْنُ هارُونَ أَضَا

وابنُ شَبِيبٍ، هِبَةُ اللهِ: وَلِي ... طريقَهُ: الحَمَّامِ مَعْهُ الحَنْبَلِي

ولِابنِ جَمَّازٍ: طريقُ الْهَاشِمِي ... والحُجَّةِ الدُّورِيِّ ذِي الْمَكَارِمِ

معًا عنِ: اسْماعِيلَ نَجْلِ جَعْفَرِ ... لِأَوَّلٍ: نَجْلُ رَزِينٍ فَاذْكُرِ

والأَزْرَقُ الجَمَّالُ، والثَّانِ انْقُلِ ... عَنْ: وَلَدِ النَّفَّاجِ وابنِ نَهْشَلِ

ووَلَدُ النَّفَّاجِ يَرْوِي الْأَخْرُفَا ... وقِيلَ: صَحَّ العَرْضُ عنهُ فَاعْرِفَا

رُوَيْسٌ: النَّخَّاسُ وابنُ مِقْسَمِ ... كذا أَبو الطَّيِّبِ عنهُ فَاعْلَمِ

والجَوْهَرِيُّ، وجميعُ الْأَرْبَعَهْ ... رَوَوْا عَنِ التَّمَّارِ عنهُ فَاسْمَعَهْ

رَوْحٌ: لهُ ابنُ وَهْبٍ المُبَجَّلُ ... مَعَ الزُّبَيْرِيِّ، فأَمَّا الْأَوَّلُ:

فمِنْ طَرِيقِ الحُجَّةِ الْمُعَدَّلِ ... ومن طريقِ حَمْزَةٍ نَجْلِ عَلِي

والثَّانِ: رَاوِيهِ ابنُ حُبْشَانَ مَعَا ... غُلَامِ نَجْلِ شَنَبُوذٍ، فَاسْمَعَا

إِسْحَاقُ: يَرْوِي عنهُ -عن نَجْلِ أَبِي ... عُمَرَ- سُوسَنْجِرْدٍ مَعْ بَكْرِ الْأَبِي

وعنهُ يَرْوِي نَجْلُهُ، مُحَمَّدُ ... وهكذا البُرصَاطِ عنهُ يُسْنِدُ

إِدْرِيسُ: الْقَطِيعِ والمُطَّوِّعِي ... مَعَ ابنِ بُوَيَانَ مَعَ الشَّطِّي وُعِي

طيبة النشر في القراءات العشر

الرموز الحرفية والكلمية

اعداد وفاء شريف

الرموز الحرفية

جَعَلْتُ رَمْزَهُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ *** مِنْ نَافِعٍ كذَاَ إِلَى يَعْقُوبِ
أَبَجْ دَهَزْ حُطِّيْ كَلَمْ نَصَعْ فَضَقْ *** رَسَتْ ثَخَذْ ظَغَشْ عَلَى هَذَا النَّسَقْ

سلك ابن الجزري مسلك الشاطبي في الرموز والأضداد ليسهل الرجوع إلى الشاطبية والطيبة دون مشقة نظرا لوحدة الاصطلاحات في النظمين

اعداد / وفاء شريف

الرمز	القارئ	الراوي الأول	الراوي الثاني
أبج	أ نافع	ب قالون	ج ورش
دهز	د ابن كثير	هـ البزي	ز قنبل
حطي	ح أبو عمرو	ط الدوري البصري	ي السوسي
كلم	ك ابن عامر	ل هشام	م ابن ذكوان
نصع	ن عاصم	ص شعبة	ع حفص
فضق	ف حمزة	ض خلف	ق خلاد
رست	ر الكسائي	س أبو الحارث	ت الدوري الكسائي
ثخذ	ث أبو جعفر	خ ابن وردان	ذ ابن جماز
ظغش	ظ يعقوب	غ رويس	ش روح

38 وَالْوَاوُ فَاصِلُ وَلاَ رَمْزَ يَرِدْ * * * عَنْ خَلَفٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ النَّسَقْ

لم يبق من حروف الهجاء
سوى الواو فجعلها ابن
الجزري للفصل بين
أحرف الخلاف بين القراء
حتى لاتختلط المسائل
وفد لايحتاج المؤلف
إلى الواو الفاصلة
إذا امن اللبس
مثال
مالك نل ظل السراط مع

لم يجعل ابن الجزري
للإمام العاشر وهو :
خلف البزار وراوييه
إسحاق وإدريس
رموزا حرفية
علة ذلك
أنه لم تكن لخلف قراءة
خاصة انفرد بها عن
قراءة أحد الأئمة
السابقيين

وَحَيْثُ جَا رَمْزٌ لِوَرْشٍ فَهْوَا * * * لأَرْزَقٍ لَدَى الْأُصُولِ يُرْوَى
وَالاَصْبَهَانِيُّ كَقَالُوْنٍ وَإِنْ * * * سَمَّيْتُ وَرْشاً فَالطَّرِيقَانِ إِذَنْ

ورش

الأزرق

الأصبهاني

قراءة ورش نقلت من طريقين طريق الأزرق ، وطريق الأصبهاني
تارة يرمز لورش بالجيم ، وتارة يرمز باسمه الصريح

{ في الأصول }

تكون الجيم رمزا لورش من طريق الأزرق
وتكون قراءة ورش من طريق الأصبهاني مثل قالون

{ في الفرش }

تكون الجيم رمزا لورش من الطريقين

أما اذا سُمّي ورشا باسمه الصريح فإن المقصود حينئذ
ورش من الطريقين في الأصول والفرش

الرموز الكلمية

[41] فَمَدَنِىٌّ ثَامِنٌ وَنَافِعُ * * * بَصْرِيُّهُمْ ثَالِثُهُمْ وَالتَّاسِعُ

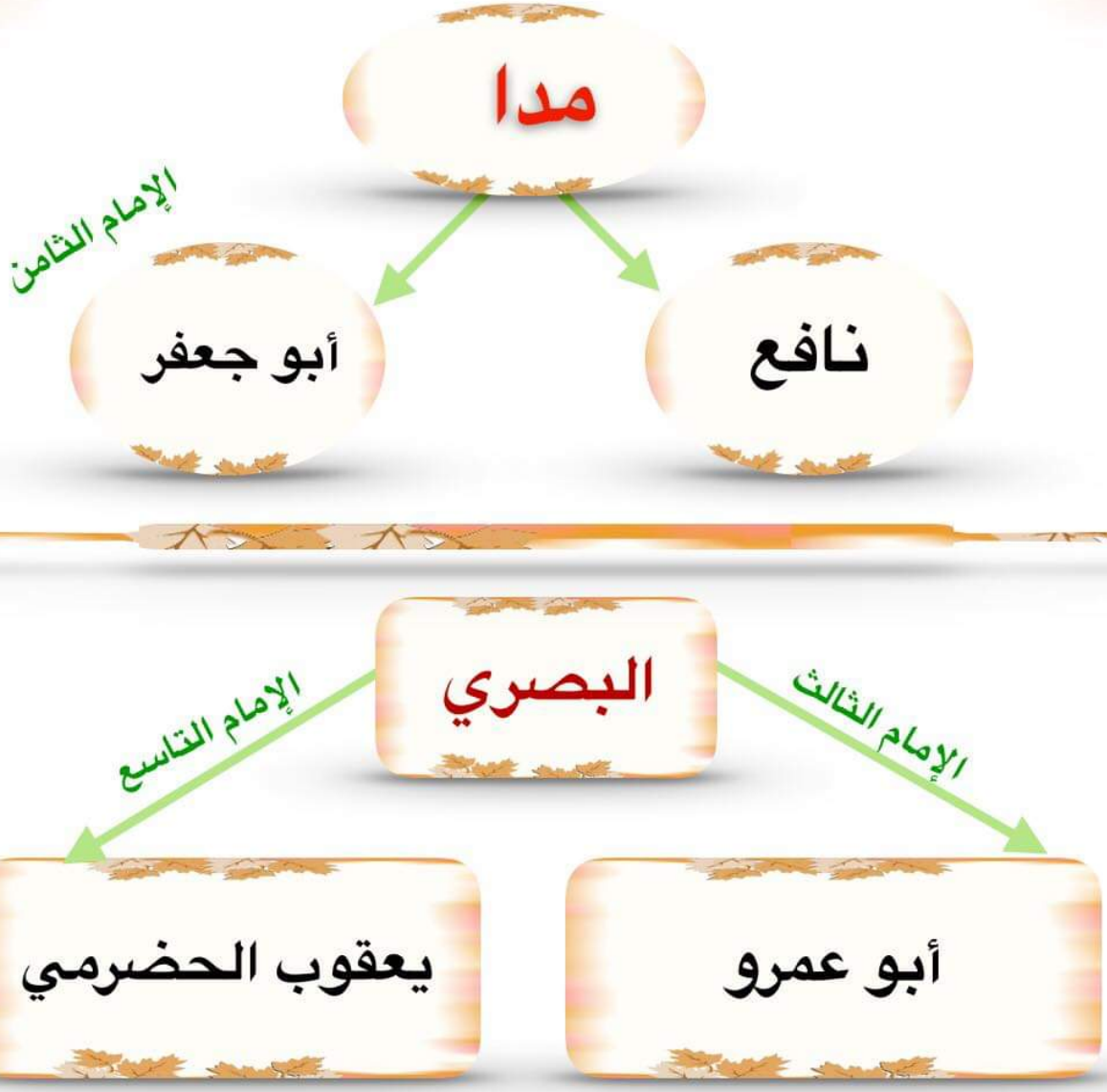

[42] وَخَلَفٌ فِى الكُوفِ وَالرَّمْزُ كَفَى * * * وَهُمْ بِغَيْرِ عَاصِمٍ لَهُمْ شَفَا

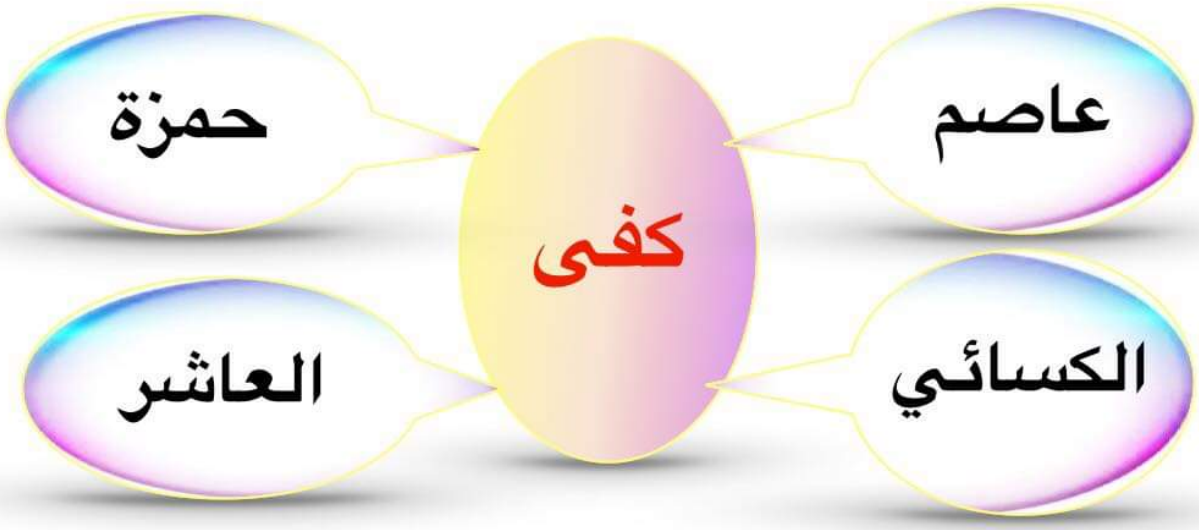

[43] وَهُمْ وَحَفْصٌ صَحْبُ / ثُمَّ صُحْبَهْ * * * مَعْ شُعْبَةٍ / ....

[43] ..... * * ..... وخَلَفٌ وَشُعْبَهْ

[44] صَفَا / وَحَمْزَةٌ وَبَزَّارٌ فَتَى/ * * حَمْزَةُ مَعْ عَلِيهِمْ رِضىً/ أَتَى

اعداد / وفاء شريف

45] وَخَلَفٌ مَعَ الْكِسَائِيِّ رَوَى * * * وَثَامِنٌ مَعْ تَاسِعٍ فَقُلْ ثَوَى

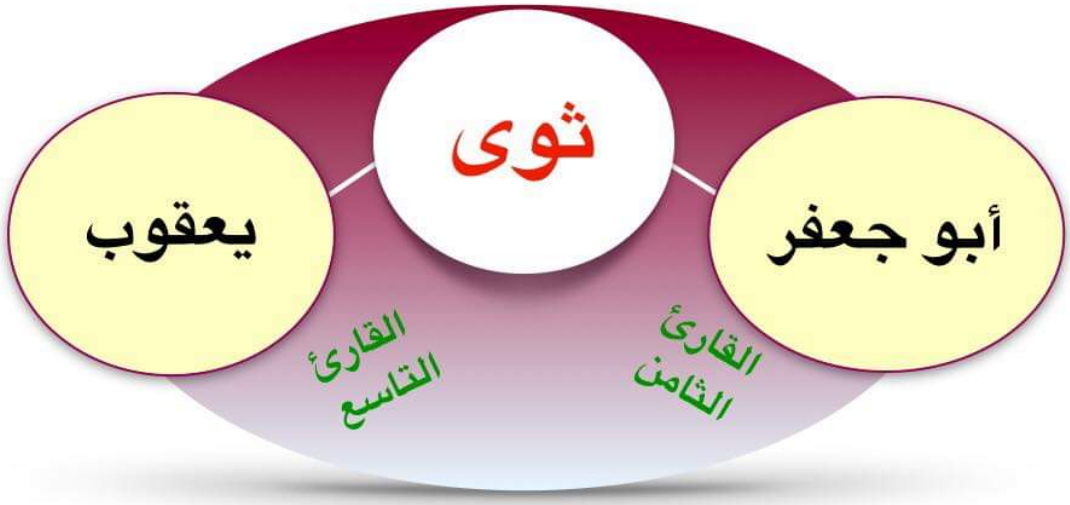

[46] وَمَدنٍ مَدًا وَبَصْرِيٌّ حِمَا * وَالمَدَنِي وَالمَكِّ والْبَصْرِي سَمَا

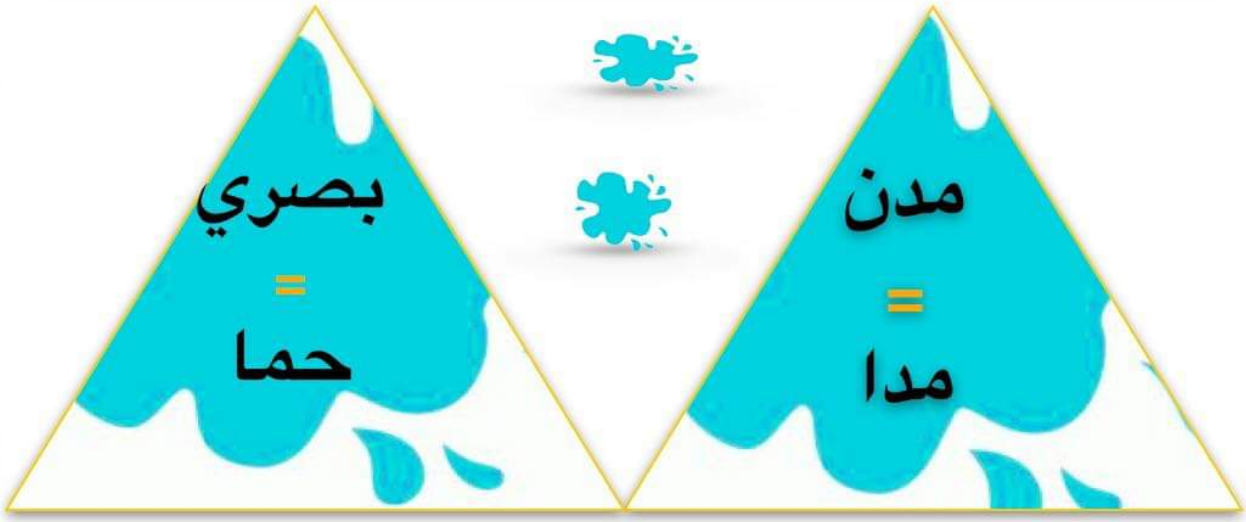

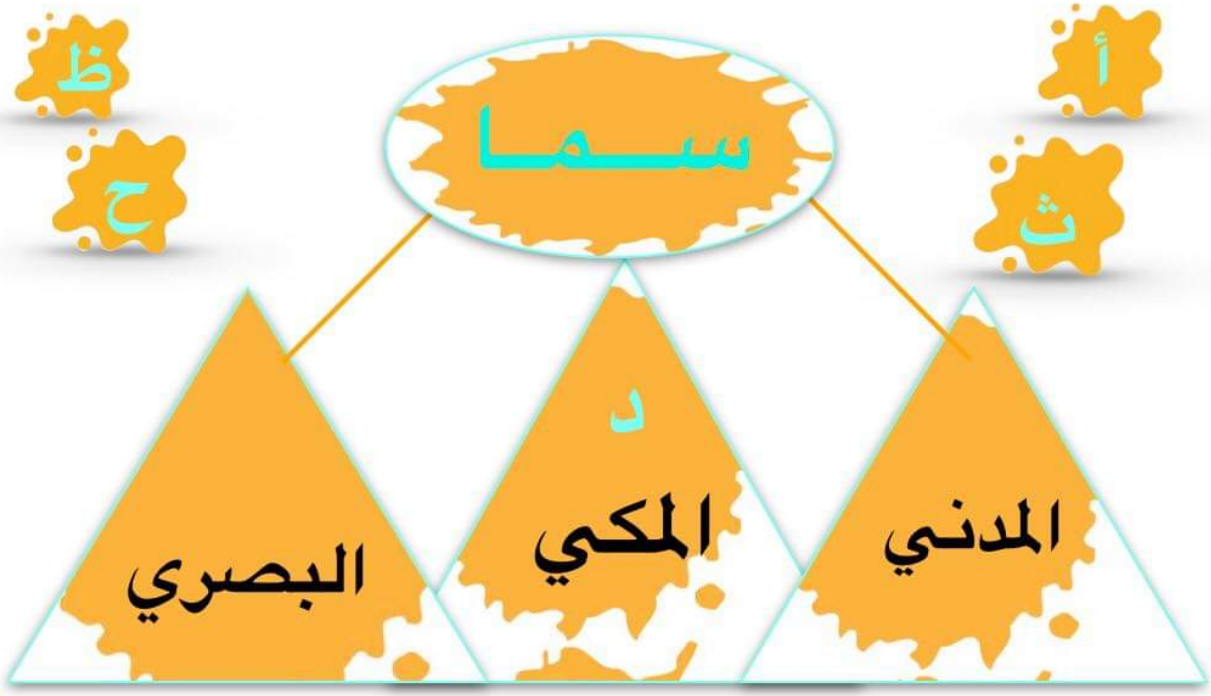

[47] مَكِّ وَبَصْرٍ حَقُّ مَكِّ مَدَنِي * * حِرْمٌ وَعَمَّ شَامُهُمْ وَالمَدَنِي

[48] وَحَبْرُ ثَالِثٌ وَمَكٍّ كَنْزُ * * * كُوفٍ وَشَامٍ

طيبة النشر في القراءات العشر

الأضـــــداد

اعداد وفاء شريف

٤٩ - قَبْلُ وَبَعْدُ، وَبِلَفْظٍ أَغْنَى ★ عَنْ قَيْدِهِ عِنْدَ اتِّضَاحِ الْمَعْنَى

٥٠ - وَاكْتَفِي بِضِدِّهَا عَنْ ضِدِّ ★ كَالْحَذْفِ وَالْجَزْمِ وَهَمْزٍ مَدِّ (٥٠)

٥١ - وَمُطْلَقُ التَّحْرِيكِ فَهُوَ فَتْحُ ★ وَهُوَ لِلإِسْكَانِ، كَذَاكَ الْفَتْحُ

٥٢ - لِلْكَسْرِ، وَالنَّصْبُ لِخَفْضٍ إِخْوَةُ ★ كَالنُّونِ لِلْيَا، وَلِضَمٍّ فَتْحَةُ

٥٣ - كَالرَّفْعِ لِلنَّصْبِ اطَّرَدَا، وَأُطْلِقَا ★ رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْبًا حُقِّقَا

٥٤ - وَكُلُّ ذَا اتَّبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِي ★ لِيَسْهُلَ اسْتِحْضَارُ كُلِّ طَالِبِ (١)

٥٥ - وَهَذِهِ أُرْجُوزَةٌ وَجِيزَهْ ★ جَمَعْتُ فِيهَا طُرُقًا عَزِيزَهْ

٥٦ - وَلَا أَقُولُ إِنَّهَا قَدْ فَضَلَتْ ★ (حِرْزَ الْأَمَانِي) بَلْ بِهِ قَدْ كَمَلَتْ

٥٧ - حَوَتْ لِمَا فِيهِ مَعَ (التَّيْسِيرِ) ★ وَضِعْفَ ضِعْفِهِ سِوَى التَّحْرِيرِ

٥٨ - ضَمَّنْتُهَا كِتَابَ (نَشْرِ الْعَشْرِ) ★ فَهْيَ بِهِ (طَيِّبَةٌ) فِي النَّشْرِ

[48] .... وَيَجِيءُ الرَّمزُ

[49] قَبْلُ وَبَعْدُ ....

بدأ ابن الجزري في بيان مصطلحاته التي سيسير عليها فبين أن كلا من الرموز : الحرفي والكلمي يجئ بعد وقبل الكلمة المختلف فيها بين القراء .

ماجاء بعد الكلمة المختلف فيها	ما جاء قبل الكلمة المختلف فيها
يُنزِلُ كُلا خِفٌّ حق	وصِفْ يُمْسِكُ خِفْ
مالكٰ نَل ظِلا رَوى	وعمَّ يَرْتَدْ
ودُمْ رِضاً حَلا الذي يُبَشِّرُ	

[49] ..... وَبِلَفْظٍ أَغْنَى * * * عَنْ قَيْدِهِ عِنْدَ اتِضَّاحِ الْمَعْنَى

يلفظ ابن الجزري بالقراءة في بعض المواضع من غير تقييد وذلك حيث اتضح المعنى ، وأمن اللبس .

تارة يلفظ إحدى القراءتين ولايقيد القراءة الأخرى لشهرتها	مالك نل روى السراط مع سراط زن خلفا غلا كيف وقع
وتارة يلفظ بإحدى القراءتين ويقيد الاخرى	تُفَجِّرُ الأُولى كتَقْتُلَ ظُبا
وتارة يلفظ بالقراءتين معا من غير تقييد للأخرى	ومايُخادِعون يَخدَعُونا كنْزٌ ثَوى
وتارة يلفظ بالقراءتين ويقيد الأخرى	وفي وطْأً وطاءً واكْسِرا حُزْ كَمْ

وفاء شريف

[50] وَاكْتَفِي بِضِدِّهَا عَنْ ضِدِّ * * * كَالْحَذْفِ وَالْجَزْمِ وَهَمْزٍ مَدِّ

سيبدأ الناظم في بيان مصطلحاته التي سيسير عليها في نظمه وهو { استعمال الأضداد }
وذلك أنه سيقيد إحدى القراءتين بقيد معين ، فإذا كان القيد الذي سيذكره له ضد سيكتفي بذكر أحدهما

[50] ..... * * * كَالْحَذْفِ وَالْجَزْمِ وَهَمْزٍ مَدِّ

أضداد تنعكس

الحذف	الإثبات (وبالعكس)	الهمز	عدم الهمز(وبالعكس)
المد	القصر (وبالعكس)	النقل	عدم النقل (وبالعكس)
الغيب	الخطاب (وبالعكس)	التذكير	التأنيث (وبالعكس)
الإدغام	الإظهار (وبالعكس)	الفتح	الإمالة (وبالعكس)
الجمع	الإفراد (وبالعكس)	التخفيف	التشديد (وبالعكس)
التنوين	تركه (وبالعكس)	الإثبات	الحذف (وبالعكس)

أضداد لا تنعكس

الرفع المطلق	النصب
الضم المطق	الفتح
الجزم	الرفع

[51] وَمُطْلَقُ التَّحرِيكِ فَهْوَ فَتْحُ * * وَهْوَ لِلاسْكَانِ كَذَاكَ الْفَتْحُ
[52] لِلْكَسْرِ والنَّصْبُ لِخَفْضِ إِخْوَةُ * * .....

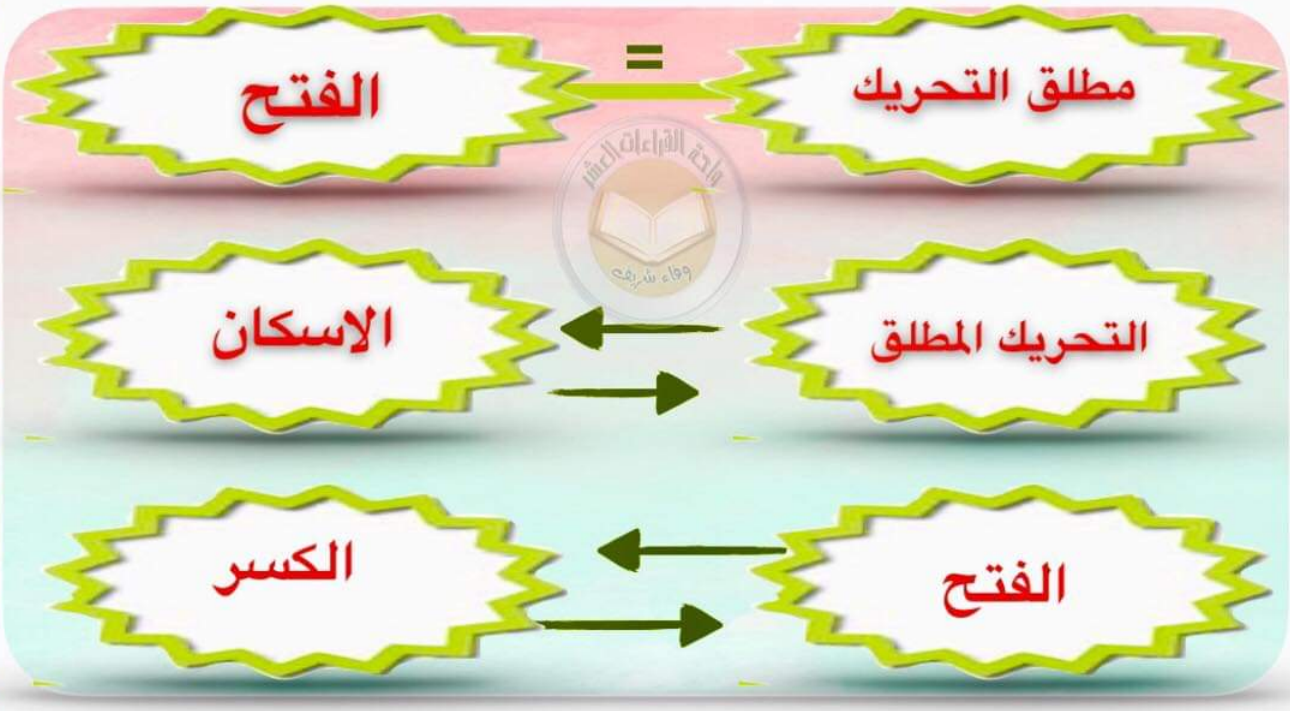

إذا أطلق الناظم التحريك كان المراد به الفتح
ويكون الإسكان ضد التحريك سواء كان مطلقا اومقيدا
والإسكان يكون ضده التحريك المطلق .
والفتح ضده الكسر ، والكسر ضده الفتح
والنصب ضده الخفض ، والخفض ضده النصب
إذا فهما ضدان مطردان ومنعكسان

[52] ..... * * كَالنُّونِ لِلْيَا وَلِضَمٍّ فَتْحَةُ

[53] كَالرَّفْعِ لِلنَّصْبِ اطْرُدًا وَأَطْلِقَا * * رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا

الضم والفتح ،والرفع والنصب ضدان مطردان غير منعكسين
والفتح والكسر ضدان مطردان منعكسان

[54] وَكُلُّ ذَا اتَّبَعْتُ فِيهِ الشَّاطِبِيْ * لِيَسْهُلَ اسْتِحْضَارُ كُلِّ طَالِبِ

قـررابن الجزري في هذا البيت حقـيقة واقـعـة وهي أنه تبع في هذه المصطلحات الإمام الشاطبي فـي منظـومته المشهورة حـرزالأمانى ووجـه التهاني وهـذا عرفان من ابن الجزري بفضل السبق للشاطبي

ثم ذكر السبب الذي جعلت يقتفي اثر الشاطبي في هذه المصطلحات ، فقال : ((ليسهل استحضار كل طالب)) أي : ليسهل على من درس الشاطبية دراسة الطيبة وبالعكس وهذه غاية نبيلة ، وهدف جليل

[55] وهذِهِ أُرْجُوزَةٌ وَجِيزَهْ * جَمَعْتُ فِيهَا طُرُقًا عَزِيزَهْ
[56] وَلاَ أَقُولُ إِنَّهاَ قَدْ فَضَلَتْ * حِرْزَ الأَمَانِي بَلْ بِهِ قَدْ كَمَلَتْ

أشار المؤلف في هذا البيت أن الطيبة نظمها على بحر(الرَّجَزْ) وسمي بذلك لتقارب أجزائه وقلة حروفه ثم أشاد ابن الجزري بمكانة أرجوزته ، حيث ضمنها طرقا ، وروايات كثيرة ، وهي مع قلة أبياتها بالنسبة لغيرها كثيرة الدلالات ، عظيمة القدر.

ثم قرر ابن الجزري بأن منظومته مع علو شأنها إلا أنها لم تفضل منظومة الشاطبي لأن له فضل السبق .

[57] حَوَتْ لِمَا فِيهِ مَعَ التَّيْسِيرِ * وَضِعْفِ ضِعْفِهِ سِوَى التَّحرِيرِ
[58] ضَمَّنْتُهَا كِتَابَ نَشْرِ الْعَشْرِ * فَهْيَ بِهِ طَيِّبَةٌ فِي النَّشْرِ

ومن أسباب إشادة ابن الجزري بمكانة ألفيته أنه ضمّنها القراءات والطرق التي جاءت في الشاطبية علما بأن أبيات الطيبة ألف بيت والعدد الإجمالى للشاطبية ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا

فقد ضمّن ألفيته جميع الطرق ، والروايات الصحيحة التي ذكرها في كتابه : (النشر في القراءات العشر) . فجاءت الطيبة بذلك طيبة الرائحة ، يُشم منها ماهو أطيب من رائحة المسك ألا وهو رائحة العلم الذي لايشبع منه العلماء وبه تستنير القلوب .

طيبة النشر في القراءات العشر

المخارج والصفات

اعداد وفاء شريف

باب مخارج الحروف

[59] وَهَا أَنَا مُقدِّمٌ عَلَيْهَا * * فَوَائِدًا مُهِمَّةً لَدَيْهَا
[60] كَالْقَوْلِ فِى مَخَارِجِ الْحُرُوفِ * * وَكَيْفَ يُتْلَى الذِّكْرُ والْوُقُوفِ

أشار ابن الجزري أنه سيقدم على أصول القراءات وفرشها فوائد لها أهميتها لمن يريد معرفة القراءات ويدرسها دراسة عملية أو علمية

من هذه الفوائد :-

اعداد / وفاء شريف

[61] مخَارِجُ الحْرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ * * عَلى الَّذِى يَخْتَارُهُ مَنِ اْختَبَرْ
[62] فَالْجَوْفُ لِلْهَاوِي وَأُخْتَيْهِ وَهِيْ * * حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

الجوف

يخرج منه حروف المد الثلاثة

الألف

لاتكون إلا ساكنة ولايكون ماقبلها إلا مفتوحًا

الواو

الساكنة المضموم ماقبلها

الياء

الساكنة المكسور ماقبلها

لقبها {الحروف الجوفية ، والهوائية }

لأن مبدأ أصواتها مبدأ الحلق، ثم تمتد الأصوات وتمر في جوف الحلق والفم وهو الخلاء الداخل فيه ، فليس لهن حيز محقق ينتهي إليه بل ينتهين بانتهاء الهواء

اعداد / وفاء شريف

[63] وَقُلْ لأَقصَى الْحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ * * ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعيْنٌ حَاءُ

[64] أَدناهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا .....** .....

تعريفه

هو القصبة الممتدة مما يلي الصدر حتى الفم، وفيه ثلاثة مخارج ، وستة حروف لقبت بالحروف الحلقية

اعداد / وفاء شريف

[64] ..... وَالْقَافُ * أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

[65] أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا * وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

[66] لاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا * وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

[67] وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا * والرَّا يُدَانِيْهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

[68] وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ * عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

[69] مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى * والظَّاءُ والذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

[70] مِنْ طَرَفَيْهِمَا.....

يخرج منه ثمانية عشر حرفًا

يحتوي على عشرة مخارج

اعداد / وفاء شريف

الحرف	المخرج
القاف الكاف	القاف من أقصى اللسان مع مافوقه من الحنك الأعلى وتخرج الكاف من أسفل مخرج القاف وهذان الحرفان يلقبان باللهوية
الجيم الشين الياء	وسط اللسان مع مايليه من الحنك الأعلى يخرج منه الجيم والشين والياء غير المديه أي المتحركة
الضاد	أدنى حافتي اللسان مع مايليه من الأضراس العليا من الجهة اليسرى أيسر من الجهة اليمنى ومنهما معا أعزّ و أقل استعمالا
اللام	أدنى حافتي اللسان بعد مخرج الضاد إلى منتهى طرفه مع مايليها من أصول الثنايا العليا
النون	طرف اللسان مع مافوقه من الحنك الأعلى تحت مخرج اللام
الراء	طرف اللسان مما يلي ظهره مع مافوقه من الحنك الأعلى
الطاء التاء الدال	طرف اللسان مما يليه من أصول الثنايا العليا ، وتسمى بالحروف النطعية لأنها تخرج من اللثة المجاورة لنطع الفم أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سعته
الصاد الزاي السين	طرف اللسان مع أطراف الثنايا السفلى ، وتسمي الحروف الأسلية لخروجها من أسلة اللسان وهى طرفه
الظاء الذال الثاء	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا وتسمى الحروف اللثوية ، لمجاورة مخرجها اللثة وهى اللحم المركب فيه الأسنان

[70] وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ * * * فَالْفَا مَعْ أطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

[71] لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ *** .....

بطن الشفة السفلى

مع

أطراف الثنايا العليا

يخرج منه

الفاء

الحروف الشفوية

الشفتان معا ويخرج منهما

(الباء ،الميم)

مع انطباق الشفتين

**

(الواو)

غير المدية

مع انفتاح الشفتين قليلا الى الخارج

[71] ..... * * * وغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

الخيشوم

هوخرق الأنف المنجذب إلى الداخل
فوق سقف الفم
تخرج منه
الغنة

اعداد / وفاء شريف

[72] صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلْ * مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدَّ قُلْ
[73] مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ * شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ
[74] وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ * وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ
[75] وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطبَقَهْ * وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفُ المُذْلَقَهْ

صفات الحروف

الصفة لغة : ماقام بالشئ من المعاني
اصطلاحا : كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج

صفات لها ضد

- الهمس ضده الجهر
- الشدة والتوسط ضدهما الرخاوة
- الاستعلاء ضده الاستفال
- الاطباق ضده الانفتاح
- الإذلاق ضده الإصمات

اعداد / وفاء شريف

الصفات التي لها ضد

الصفة	تعريفها	الحروف
الهمس	لغة : الخفاء اصطلاحا : جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد عليه	فحثه شخص سكت
الجهر	لغة : الإعلان اصطلاحا : انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه	ثمانية عشر حرفا وهى الحروف الباقية بعد حروف الهمس
الشدة	لغة : القوة اصطلاحا: انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لكمال الاعتماد على المخرج	أجد قط بكت
التوسط	لغة : الاعتدال اصطلاحا : اعتدال الصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه وعدم كمال جريانه	لن عمر
الرخاوة	لغة : اللين اصطلاحا : جريان الصوت مع الحرف لعدم الاعتماد على المخرج	خمسة عشر حرفا وهى الحروف الباقية بعد حروف الشدة والتوسط

الصفة	تعريفها	الحروف
الاستعلاء	لغة : الارتفاع اصطلاحا : ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	خص ضغط قظ
الاستفال	لغة :الانخفاض اصطلاحا : انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بالحرف	واحد وعشرون حرفا وهي الباقية بعد حروف الاستعلاء
الإطباق	لغة : الإلصاق اصطلاحا : انطباق اللسان على سقف الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	أربعة حروف الصاد والضاد والطاء والظاء
الانفتاح	لغة : الافتراق اصطلاحا : انفتاح مابين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف	الحروف الباقية بعد حروف الإطباق
الإذلاق	لغة : ضدة اللسان اصطلاحا : خفة النطق بالحرف لخروجه من بطن اللسان أو الشفتين	فـر مـن لـب
الإصمات	لغة : المنع اصطلاحا : ثقل النطق بالحرف لخروجه من غير طرف اللسان والشفتين	الحروف الباقية بعد حروف الإذلاق

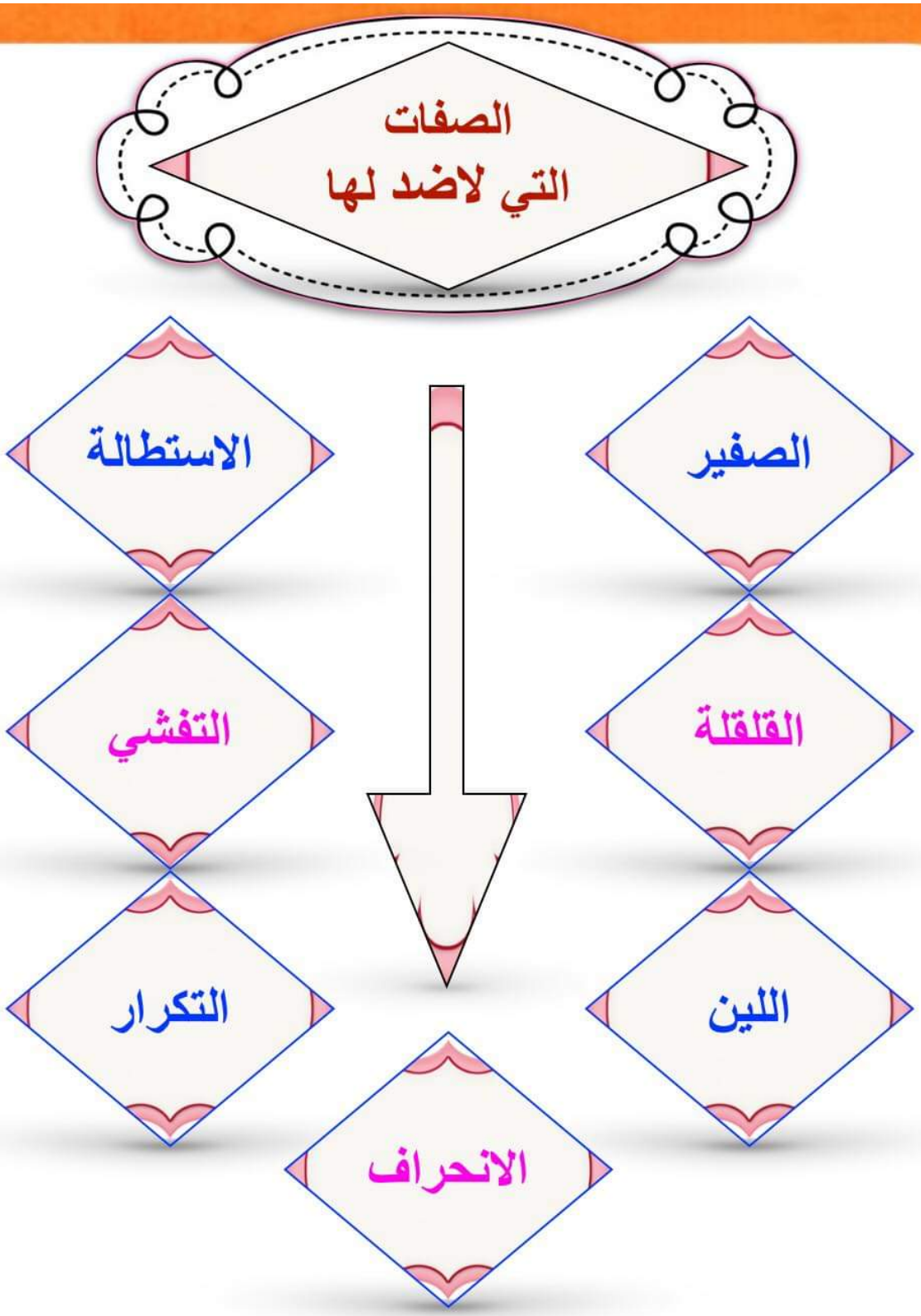
الصفات
التي لاضد لها
الصفير
القلقلة
اللين
الانحراف
التكرار
التفشي
الاستطالة

[76] صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ * قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّيْنُ
[77] وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا * قَبْلَهُمَا والإِنْحِرَافُ صُحِّحَا
[78] فِى اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ * وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

الصفة	تعريفها	الحروف
الصفير	صوت يخرج مصاحبا لحروف الصفير	الصاد والسين والزاي
القلقلة	اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنا حتى تسمع له نبرة قوية	قطب جد
اللين	إخراج الحرف في لين وعدم كلفة	الواو والياء الساكنتان المفتوح ماقبلهما
الانحراف	ميل الحرف عن مخرجه إلى طرف اللسان	اللام والراء
التكرار	ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف	الراء
التفشي	انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف	الشين
الاستطالة	امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها	الضاد

طيبة النشر في القراءات العشر

أهمية التجويد

مراتب القراءة * الوقف والابتداء

اعداد وفاء شريف

[79] وَيُقْرَأُ الْقُرآنُ بِالتَّحْقِيقِ مَعْ * * * حَدْرٍ وَتَدْوِيرٍ وَكُلٌّ مُتَّبَعْ

كيفية قراءة القرءان

التحقيق

هو المبالغة في الإتيان بالشئ على حقه من غير زيادة فيه ولانقص منه

••

هو إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من غيرأن يتجاوز فيه إلى حد الإفراط

الحدر

هو ضد التحقيق ولكن يحذر القارئ من التفريط في إذهاب صوت الغنة وقصر المتصل واللازم

••

الغرض منها تكثير الحسنات

التدوير

هو عبارة عن التوسط بين التحقيق والحدر

اعداد / وفاء شريف

[80] مَعْ حُسْنِ صَوْتٍ بِلُحُونِ الْعَرَبِ * مُرَتِّلاً مُجَوِّدًا بِالْعَرَبِي

اعداد / وفاء شريف

[81] وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ * * * مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَآنَ آثِمُ
[82] لِأَنَّـــهُ بِـهِ الْإِلَـهُ أَنْـــزَلَا * * * وَهكَذَا عَنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

حكم تعلم التجويد

العمل بأحكام التجويد **أمر واجب** على كل من يريد أن يقرأ شيئا من القرءان ، إذ بالتجويد يحفظ الإنسان لسانه عن الخطأ في القرءان ثم بين الناظم الدليل على وجوب ذلك - لأنه نزل من عند الله تعالى- مجودا على الهادي البشير صلى الله عليه وسلم ، والصحابة أخذوه عن الرسول صلى الله عليه وسلم مجودا ، والتابعون نقلوه عن الصحابة مجودا حتى وصل إلينا مجودا

وهكذا سيظل القرءان يُقرأ مجودا

إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها

[83] وَهُوَ إِعْطَاءُ الحُرُوفِ حَقَّهَا * * * مِنْ صِفَةٍ لِهَاَ وَمُسْتَحَقَّهَا
[84] مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِمَا تَكَلُّفِ * * * بِاللُّطْفِ فِى النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

معنى التجويد

التجويد حلية التلاوة وزينة القراءة وهو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها في مراتبها ورد الحرف إلى مخرجه وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به من غير إسراف ولاتعسف ولا إفراط ولا تكلف

قال أبو عمرو الداني

(ليس شئ بين التجويد وتركه إلا رياضة لمن تدبره بفكره)

فليس التجويد بتصنيع اللسان ولا بتقعير الفم ولا بتعويج الفك ولا بترعيد الصوت ولا بتمطيط الشد ولا بتقطيع المد بل القراءة السهلة العذبة لاتصنع فيها ولا تنطع ولاتخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء

[85] فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ * * * .....

الترقيق والتفخيم

الترقيق

لغة:

التنحيف

اصطلاحا:

عبارة عن نحول يدخل
على صوت الحرف
عند النطق به
حتى يمتلئ الفم بصداه

التفخيم

لغة:

التسمين

اصطلاحا:

عبارة عن تسمين يدخل
على صوت الحرف
عند النطق به
حتى يمتلئ الفم بصداه

الحروف المستفلة

وضح الناظم ضرورة ترقيق الحروف المستفلة وهي التي كثرت صفاتها الضعيفة كالهمس ، والرخاوة ، والاستفال ، والانفتاح ، والذلاقة ، واللين

اعداد / وفاء شريف

أقسام حروف الهجاء

الحروف المفخمة

وهي سبعة
مجموعة في كلمة

خص ضغط قظ

خ ، ص ، ض ، غ
ط ، ق ، ظ

الحروف المرققة

وهي تسعة عشر حرفا

ء ، ب ، ت،
ث ،ج ،ح ، د، ذ، س،
ش ، ع، ف ، ك ز، م
ن ، هـ ، و، ى

حروف لها حالتان

الألف ... اللام ... الراء

الألف

تفخم الألف إذا كان الحرف الذي قبلها مفخم

نحو : قال

ترقق الألف إذا كان قبلها حرف مرقق

نحو : باع

اللام

حكمها >>> الترقيق

وتفخم >>> إذا كانت في لفظ الجلالة (الله)

وكان قبلها >>> ١) فتح ٢) ضم

نحو : قالَ الله ... أتى أمرُ الله

أحوال الـراء

ترقق الراء	تفخم الراء
إن كانت مكسورة نحو : الغارِمين	إن كانت مفتوحة نحو : الـرَّحمن
إن كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها ولم يقع بعدها حرف استعـــلاء فـي كلمتها نحو : فِـرْعون	إن كانت ضمومة نحو : الـرُّوح
إن كانت ساكنة سكونا عارضا للوقف بعد كسر متصل أو بعد ياء نحو : واصبِـرْ ، المصيـرْ	إن كانت ساكنة سكونا أصليا بعد فتح نحو : وَارْزقنا
	إن كانت ساكنة سكونا أصليا بعد ضم نحو : ارْكُض
إن وقعت بعد كسر وفصل بينها وبين الكسر حـرف ساكـن من غيرحروف الاستعلاء ترقق وصلا ووقفا نحو : الـذِّكْـرُ	إن كانت ساكنة ووقعت بعد كسر عارض نحو : إنِ ارْتبتم
	إن كانت ساكنة بعد كسر ووقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء وكانا معا في كلمة واحدة نحو : قِـرْطَـاس

الراء دائرة بين
التفخيم والترقيق

إن كانت الراء ساكنة بعد كسر
ووقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء
وكان مكسورا وكانا معا في كلمة واحدة

نحو ... فِرْقٍ

إذا وقعت بعد كسر
وفصل بينها وبين الكسر حرف من حروف الاستعلاء
نحو ... مِصْرَ ... القِطْرِ

إلا أن المختار في
راء مصر التفخيم
وفي رء القطر الترقيق

اعداد / وفاء شريف

[85] ..... *** وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ
[86] كَهَمْزِ أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا *** اللهُ ثُـمَّ لاَمِ للهِّ لَـنَـا
[87] وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى الله وَلاَ الضْ *** وَالْمِيمِ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ
[88] وَبَاءِ بِسْمِ بَاطِلٌ وَبَـرْقُ *** وَحَاءِ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ
[89] وَبَيِّنِ الْأِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُ مَعْ *** بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعْ

بدأ ابن الجزري يحذر القارئ
من تفخيم بعض الحروف المستفلة على سبيل المثال
وهذه الحروف هي :-

١) ألف الوصل في نحو قوله تعالى (الحمد لله رب العالمين)
٢) الهمزة في نحو : (أعوذ)
٣) اللام في نحو : (لله ، لكنا ، و لا الضالين)
٤) الميم في نحو : (مخمصة ، مرض)
٥) الباء في نحو : (بسم الله ، باطل ، وبَرِق)
٦) الحاء في نحو : (حصحص ، أحطت ، الحق)
٧) الطاء في نحو : (أحطت ، بسطت)

اختلف العلماء في ادغام نخلقكم في المرسلات
مابين الإدغام الناقص والكامل

[90] وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ * * * مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

[91] اَلْمِيْمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى * * * بَاءٍ عَلى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

[92] وَأَظْهِرَنْهاَ عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ * * * وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

مازال ابن الجزري يتحدث عن

بعض أحكام التجويد

ومنها حكم الميم والنون المشددتين

وحكمين من أحكام الميم الساكنة

النون والميم المشددتين

الغنة : اصطلاحا

هي صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم

والغنة صفة ملازمة لكل من النون والميم المشددتين لذلك سمي كل منهما حرف غنة مشدد

اذن يجب على كل قارئ أن يظهر الغنة أثناء النطق بالنون والميم المشددتين

أحكام الميم الساكنة

الإخفاء الشفوي

بين الناظم أن الميم إذا وقع بعدها الباء كان حكمها الإخفاء مع الغنة ويسمى الإخفاء الشفوي

الإظهار الشفوي

إذا وقع بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء عدا الباء والميم كان حكمها الإظهار الشفوي

تحذير

ثم حذر الناظم من إخفاء الميم الساكنة إذا وقع بعدها الواو أو الفاء ، لأن الميم والواو يخرجان من الشفتين ، والفاء تخرج من بطن الشفة السفلى إلى جانب اشتراكهم في بعض الصفات

[93] وَأَوَّلَيْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ * * * أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لاَ وَأَبِنْ
[94] سَبِّحْهُ فَاصْفَحْ عَنْهُمُ قَالُوا وَهُمْ * * * فِى يَوْمِ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ قُلْ نَعَمْ

قاعدة

ذكر ابن الجزري في هذين البيتين قاعدة كلية وهي :-

إذا التقى حرفان متماثلان ، أو متجانسان وكان الحرف الأول ساكنًا والحرف الثاني متحرك وجب على القارئ

إدغام الحرف الأول في الثاني

وتفصيلها كالتالي:-

المثلان

هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة
كالبائين ... والهائين ... والميمين
فإذا كان الحرف الأول ساكنا والثاني متحركًا
سمّيا مثلين صغير

الحكم

وجوب إدغام الحرف الأول في الثاني
نحو >> وقل لهم ، ربحت تجارتهم ، وقد دخلوا

...بشرط ألا يكون ...
الحرف الأول حرف مد أو هاء سكت
نحو >> قالوا وهم ، ماليه هلك

المتجانسان

المتجانسان هما

الحرفان اللذان اتحدا مخرجا ، واختلفا صفة

الحكم

إذا التقى متجانسان وكان الحرف الأول ساكنا والحرف الثاني متحركا وجب إدغام الأول في الثاني نحو :-

قد تبين ، أثقلت دعوا ، قل رب ، إذ ظلمتم

استثناء

ويستثنى من هذه القاعدة إذا كان أول الجنسين حرف حلق يمتنع الادغام نحو :-

فاصفح عنهم ، سبحه ، أفرغ علينا

اعداد / وفاء شريف

[95] وَبَعْدَ مَا تُحْسِنُ أَنْ تَجَوِّدَا * * * لاَبُدَّ أَنْ تَعْرِفَ وَقْفًا وَابْتِدَا
[96] فَاللَّفْظُ إِنْ تَمَّ وَلاَ تَعَلُّقَا * * * تَامٌّ وَكَافٍ إِنْ بِمَعْنًى عُلِّقَا
[97] قِفْ وَابْتَدِئْ وَإِنْ بِلَفْظٍ فَحَسَنْ * فَقِفْ وَلاَ تَبْدَا سِوَى الآيِ يُسَنْ
[98] وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ * * * يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ
[99] وَلَيْسَ فِى الْقُرآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ * وَلاَ حَرَامٍ غَيْرَ مَالَهُ سَبَبْ
[100] وَفِيهِمَا رِعَايَةُ الرَّسْمِ اشْتُرِطْ .....

تناول ابن الجزري في هذه الأبيات أحكام الوقف والابتداء لما له من أهمية خاصة ، إذ بالوقف تتبين معاني الآيات ، ويؤمَنُ الاحتراز عن الوقوع في المشكلات .

فالوقف حلية التلاوة ، وتحلية الدراية وزينة القارئ ، وبلاغة القارئ وفهم المستمع ، وفخر العالم.

أقسام الوقف

الوقف التام

هو ماتم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى وأكثر مايكون في نهاية القصص وخواتيم السور

حكمه

حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده

مثال

أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ البقرة(5)

الوقف الكافي

هو ماتم من جهة اللفظ وتعلق بما بعده من جهة المعنى

حكمه

حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده

مثال

أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ البقرة (6)

اعداد / وفاء شريف

أقسام الوقف

الوقف الحسن

هو ماتم في ذاته
وتعلق بما بعده لفظا
ومعنى

حكمه

جواز الوقف عليه ، ثم
يحسن وصله بما بعده
، إلا إذا كان رأس آية
فإنه يسن الوقف عليه

مثال

الحمد لله

الوقف القبيح

هو مالم يتم معناه لتعلقه
بما بعده لفظا ومعنى

حكمه

قبح الوقف عليه
إلا لـضرورة
كانقطاع النفس
أو عـطـاس

مثال

الوقف على إله
من
وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللهُ

[100] ..... وَالْقَطْعُ كَالْوَقْفِ وَبِالآيِ شُرِطْ
[101] والسَّكْتُ مِنْ دُونِ تَنَفُّسٍ وَخُصْ بِذِيْ اتِصَالٍ وَانْفِصَالٍ حَيْثُ نُصْ

القطع

عبارة عن قطع القراءة رأسا ، فهو انتهاء القراءة ، كالمتنقل من حالة إلى أخرى ، كالقطع على حزب ، أوعشر، أو ربع
فهو كالوقف حيث لايجوز إلا على تام
سواء أكان تاما ، أم كافيا أم حسنا
ويجب في القطع والوقف رعاية الرسم ، ويكون على رأس آية بخلاف الوقف يكون على رأس آية ، وعلى أبعاضها

الوقف

الوقف هو قطع الصوت على الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله ، وينبغي البسملة معه في فواتح السور ويقع في رءووس الآي أو في وسط الآية ولايقع في وسط الكلمة

السكت

هو قطع الصوت زمنًا دون زمن الوقف عادة من غير تنفس والمشافهة تحكم زمن السكت والسكت مخصوص بما اتصل رسما نحو
(الأرض ، شئ ، القرءان)
وبما انفصل رسما نحو
(قد أفلح م من راق)

اعداد / وفاء شريف

[102] وَالآنَ حِينُ الْأَخْذِ فى المُرَادِ * * * واللهُ حَسْبِيْ وَهُوَ اعْتِمادِيْ

بعد أن أتم ابن الجزري الحديث عن مقدمته التي اشتملت على كثير من القضايا الهامة ، قال مستعينا بالله تعالى ، الآن أشرع في المقصود من ذكر اختلاف القراء العشر ورواتهم

ثم قال والله حسبي في ذلك وعليه اعتمادي ، وعليه أتوكل فيما قصدته

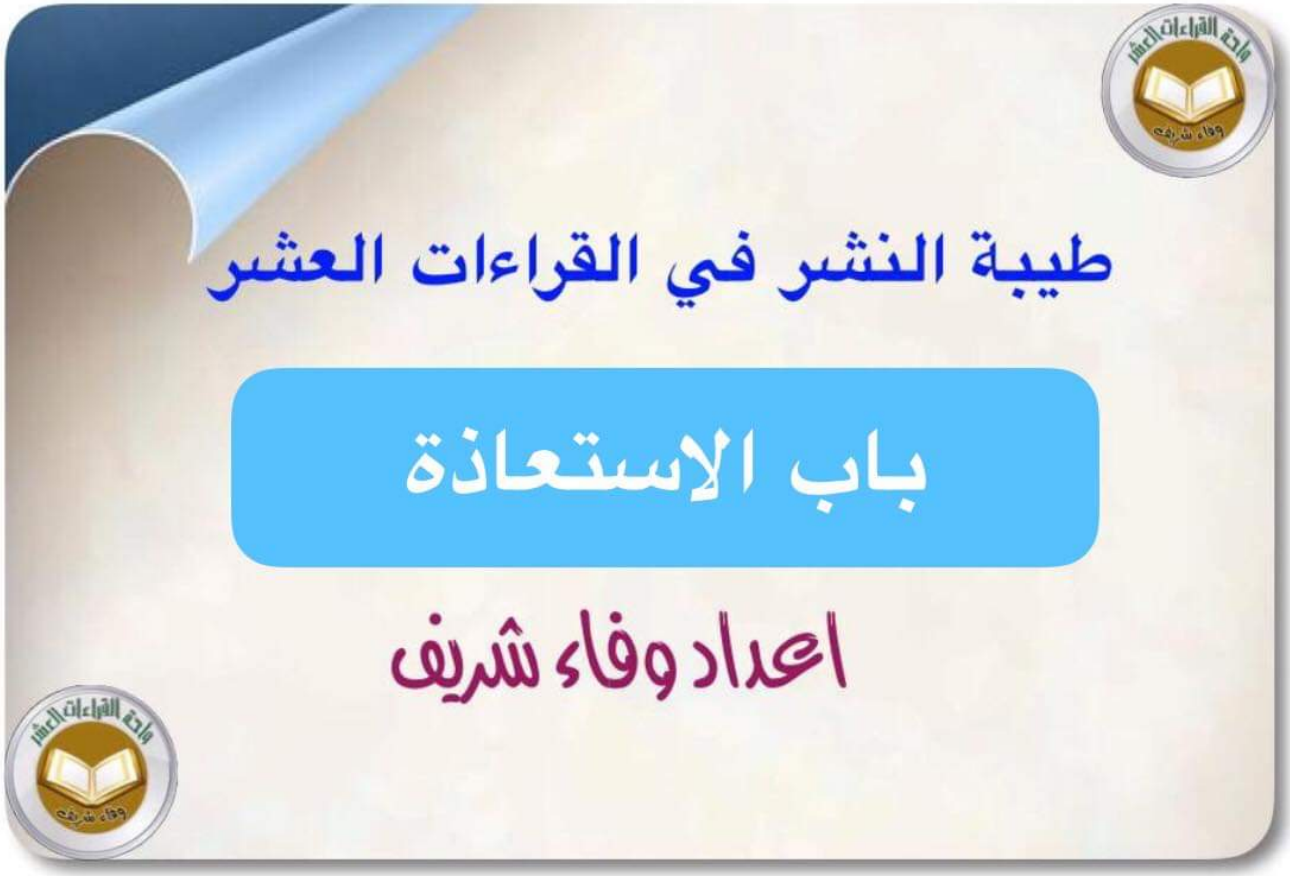
طيبة النشر في القراءات العشر
باب الاستعاذة
اعداد وفاء شريف

باب الاستعاذة

وَقُلْ أَعُوذُ إِنْ أَرَدتَّ تَقْرا *** كَالنَّحْلِ جَهْرًا لِجَميعِ القُرَّا

{محل الاستعاذة}

قبل القراءة
اتفاقا

{صيغة الاستعاذة}

أعوذ بالله من
الشيطان الرجيم

وهو المختار للجميع

{حكم جهر وإخفاء الاستعاذة}

{المختارالجهر بها عن جميع القراء}
{وقال الجعبري}
هي على سنن القراءة إن جهرا فجهر وإن سرا فسر

وَإِنْ تُغَيِّرْ أَوْ تَزِدْ لَفْظًا فَلَا *** تَعْدُ الَّذي قَدْ صَحَّ مِمَّا نُقِلا

يجوز لقارئ القرءان أن يغير
صيغة الاستعاذة الواردة في
سورة النحل بقصد
الزيادة في تنزيه الله تعالى
ولكن هذا التغيير مشروط بأن
لايتجاوز ماورد عن أئمة القراءة

أعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم
إن الله هو السميع العليم

أعوذ بالله
من الشيطان الرجيم
إن الله هو السميع العليم

وَقيلَ يُخفي حمزةٌ حَيْثُ تَلاَ *** وَقيلَ لَا فاتِحَةُ وَعُلِّلَا

قولان ضعيفان لحمزة

١) الإخفاء مطلقا ليفرق حمزة بين القرءان وغيره

٢) الجهر بالاستعاذة أول الفاتحة ليفرق بين ابتداء القرءان وغيره ،وإخفاؤها في باقي القرءان

الأصح الجهر لحمزة كباقي القراء

يستحب إخفاء الاستعاذة في مواطن
والجهر بها في مواطن

وقِفْ عليْهِ أوْ صِلْ وَاسْتُحِبْ *** تَعَوُّذٌ وقالَ بعضُهُمْ يَجِبْ

هذا البيت يتحدث عن قضيتين

القضية الأولى

إذا كان القارئ مبتدئا بأول سورة سوى براءة تعين عليه الاتيان بالبسملة

ويجوز له في الوقف على الاستعاذة أربعة أوجه معروفة.

سوى سورة براءة فيجوز له وجهان

القضية الثانية

(فاستعذ بالله)
هل الطلب هنا
للوجوب أو للندب

فذهب جمهور أهل الأداء إلى أنه على سبيل الندب ولو تركها القارئ لايكون آثما

وذهب بعض العلماء إلى أنها على سبيل الوجوب ولو تركها القارئ يكون آثما

طيبة النشر في القراءات العشر
باب البسملة
اعداد وفاء شريف

باب البسملة

* البسملة مصدر بسمل
* وهي مستحبة عند ابتداء كل أمر مباح
* وهي من القرءان بالإجماع

من قوله تعالى في سورة النمل
(إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم)

{ أحوال البسملة }

١) بين السورتين

٢) في ابتداء كل سورة

٣) أثناء الابتداء بأواسط السور

بَسْمَلَ بين السورَتينِ بي نَصَفْ * دُم ثِقْ رَجَا وصلٌ فَشَا وعن خلفْ
فاسْكُتْ فَصِلْ والْخُلفُ كَمْ حِمًا جَلَا * . . . . . .

١) حكم الجمع بين السورتين

البسملة بين السورتين

قالون ، عاصم ، ابن كثير، أبو جعفر ، الكسائي ، الأصبهاني
{ سوى براءة }

الوصل
حمزة

الوصل والسكت
خلف العاشر

البسملة و الوصل والسكت
ابن عامر ، أبو عمرو ، يعقوب ، الأزرق عن ورش

. . . . . ** واخْتِيرَ للساكِتِ في وَيْلٌ وَلَا
بسْملةٌ والسَّكْتُ عَمَّنْ وَصَلَا ** . . . . . .

حكم الجمع بين الأربع الزهر

بعض أهل الأداء اختاروا للفصل بين الأربع الزهر:
١) البسملة لمن مذهبه السكت بين السورتين
٢) السكت لمن مذهبه الوصل بين السورتين

. . . . . ** وفي ابتدا السُّورة كُلُ بَسْمَلا
سِوَى بَرَاءةٍ فَلَا وَلَوْ وُصِلْ ** وَوَسَطًا خَيِّر وفيها يَحتَمِلْ
وإِنْ وصلتها بآخِرِ السُّوَرْ ** فلا تَقِفْ وَغَيْرُهُ لا يُحْتَجَرْ

٢) الابتداء بأوائل السور

أجمع القراء العشرة على الإتيان بالبسملة عند الابتداء بأول كل سورة (سوى براءة)

٣) الابتداء بأواسط السور

يجوز لكل القراء الإتيان بالبسملة أثناء الابتداء بأواسط السور

٤) يجوز لمن فصل بين السورتين بالبسملة ثلاثة أَوجه

١) قطع الجميع
٢) وصل الجميع
٣) الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة التالية

٤) يمتنع وجه لجميع القراء وهو:
وصل اخر السورة بالبسملة والوقف على البسملة

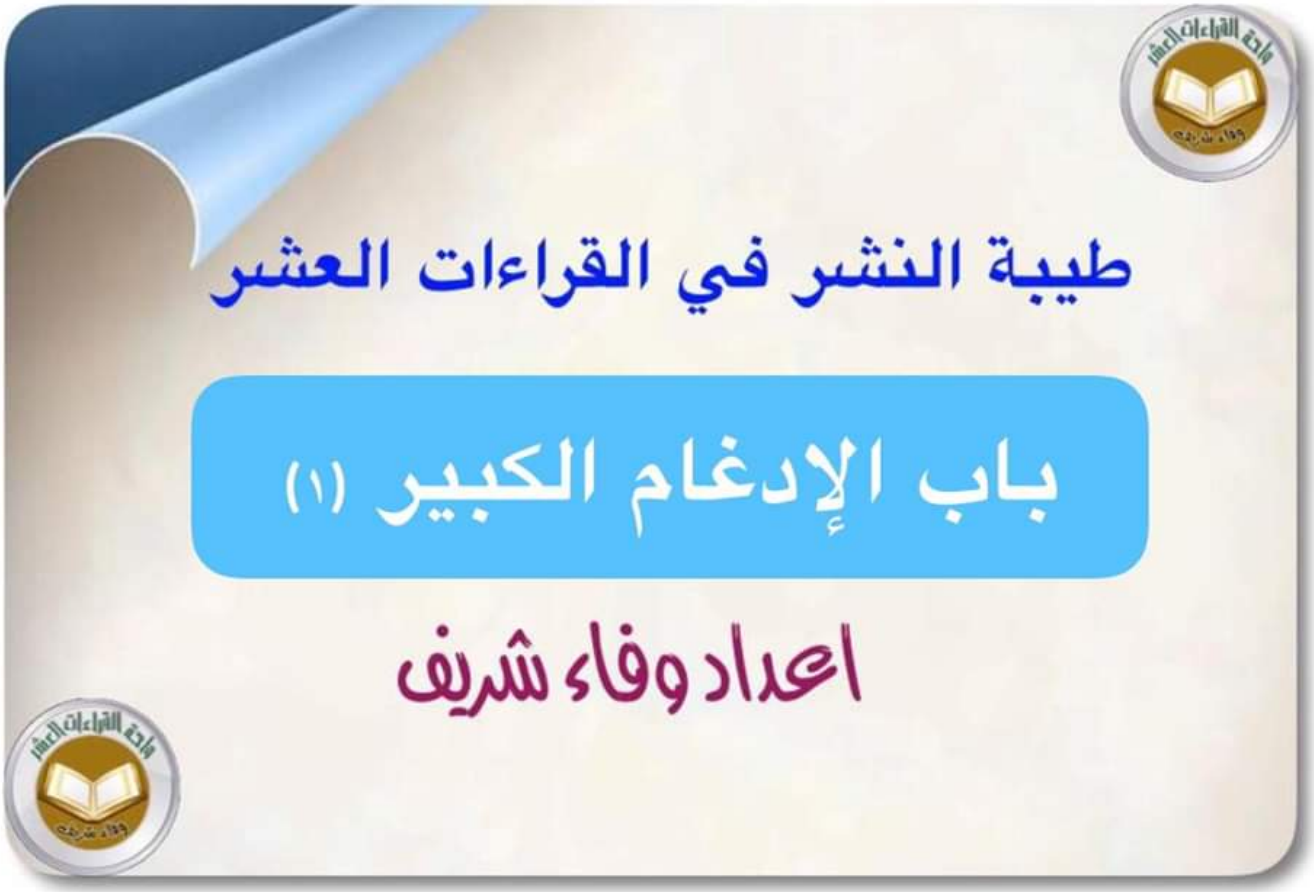
طيبة النشر في القراءات العشر
باب الإدغام الكبير (١)
اعداد وفاء شريف

باب الإدغام الكبير

إذا التقى خَطَّا مُحَرَّكانِ ** مِثْلانِ جنْسانِ مُقاربانِ
أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدورِ والسُّوسي مَعًا ** .....

أسباب الإدغام

الثماثل والتقارب
والتجانس

شروط الإدغام

أن يلتقي الحرفان المدغم
والمدغم فيه خطا ولفظا
أو خطا لا لفظا

أمر الناظم بالإدغام الكبير لكل من
الدوري والسوسي بخلف عنهما
إذا ماوجدت الشروط والأسباب
وعدمت الموانع التي سيذكرها لاحقا

..... **** لكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ والمدِّ امْنَعَا

موانع الإدغام

تحقيق
الهمز المفرد الساكن
الذي له فيه الإبدال

توسط
المد الجائز المنفصل

يمتنع لأبي عمرو ثلاثة أوجه

١) الإدغام ، وتحقيق الهمزة وقصر المنفصل

٢) الإدغام ، وتحقيق الهمزة وتوسط المنفصل

٣) الإدغام ، وإبدال الهمزة وتوسط المنفصل

لأبي عمرو ثلاثة أوجه

١) الإظهار ، وتحقيق الهمزة وقصر المنفصل

٢) الإظهار ، وتحقيق الهمز وتوسط المنفصل

٣) الإدغام ، وإبدال الهمزة وقصر المنفصل

فَكِلمةً مِثلىْ مناسِككُّمْ وَمَا ** سلَكَكُمْ وَكِلْمَتَينِ عَمِّمَا

إدغام المثلين

في كلمة

أدغم أبو عمرو من المثلين إذا كان في كلمة واحدة موضعين فقط هما :

مناسككم
البقرة ٢٠٠

سلككم
المدثر ٤٢

في كلمتين

إذا كان المثلان في كلمتين فإن أبا عمرو يعمّم الإدغام فيهما نحو :

الكتاب بالحق

شهر رمضان

وإذا قيل لهم

مالَمْ يُنَوّنْ أَوْ يَكُنْ تا مُضْمَر **** ولا مُشَدَّدا وفي الْجَزْمِ انْظُرِ
فـإِنْ تَـمَاثَلا ففيهِ خُلْفُ **** وإِنْ تَقَاربا فَفيهِ ضُعْفُ

موانع الإدغام المتفق عليها

المانع الأول

أن يكون
الحرف الأول
منونا

المانع الثاني

أن يكون
الحرف الأول
تاء ضمير لمتكلم
أو مخاطب

المانع الثالث

أن يكون الحرف الأول مشددا

موانع الإدغام المختلف عليها

الجزم

الجزم
في المثلين والمتجانسين
فيه خلاف لأصحاب الإدغام

فوجه الإدغام هو النظر لالتقاء الحرفين لفظا وخطا ووجه الإظهار النظر إلى الحالة الأصلية قبل دخول الجازم

مثال

ومن يبتغ غير

ولتأت طائفة

الجزم
في المتقاربين

الإظهار
هو الأرجح والأقوى
نظرا لكثرة طرقه
التي جاء منها

والإدغام ضعيف
نظرا لقلة طرقه
التي روته

مثال

لم يؤت سعة